العدد ٢٠٤ — الثمن ١٠ مليمات
الاربعاء ١٥ يونيه سنة ١٩٣٢ — ١١ صفر ١٣٥١

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان — رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان
AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 204 - Cairo 15 June 1932



نهاية سباق الدربي

الحصان «خمسة ابريل» عند وصوله الى نهاية سباق الدربي في ابسوم [اقرأ في هذا العدد مقالا بعنوان «لا تحزن وقد خسرت الدربي»]



بقلم الاستاذ فكرى اباظة

حديث المفاوضات

في العدد الماضي تنبأنا « بالمفاوضات » قبل وصول خبرها من لندن بأسبوع ، واليوم لازال حديثها حديث الناس ، وقد بادر الساسة فكذبوا تكذيبا لينا ، وكاد صدقي باشا يسلم بها تسليما تاما لو جردنا حديثه من تحفظات السياسي الدقيق . وقد بلغنا أن السير « برسي لورين » متحمس لها كل التحمس ويعتبر من مفاخر حكمه ان يعقد الاتفاق بين مصر وانكلترا . . .

ودولة صدقي باشا من ناحية أخرى متحمس هو أيضا كل التحمس . لأنه إذا تمت المعاهدة حل محلها التنفيذ والتنفيذ أهم من الحبر والورق. ولن تأمن انكلترا لوزارة وفدية في التطبيق العملي وفي اجراءات التصفية النهائية . ومن هذه الناحية يضمن دولة صدقي باشا لحكمه البقاء !..

وسنرى هل يفلح وزيرنا الكبير فيما أخفق فيه غيره . وهل ينجو من شؤم المفاوضات التي أسقطت مختلف الوزارات . سنرى هذا أو ذاك ولا شك أن صيف هذا العام سيكون صيفا لذيذا . . .

جمعية الاسعاف

وصل الى يدي تقرير « جمعية الاسعاف » وفيه أن الجمعية البارة المحسنة سوف تحتفل قريبا بعيدها الفضي . فمن واجبنا أن نقدم لها التهنئة من قلوبنا راجين لها اطراد النجاح . . .

وفي تقريرها المتواضع ارقام تدعو للفخر والارتياح . فهي قامت في سنة ١٩٣١ بما يقرب من اربعمائة الف خدمة . وهي رغم مواردها تحتاج للمساعدة والاسعاف ومن أولى بالاسعاف من جمعية الاسعاف ؟

ومن التعابير التي اعجبتني تعبيرها الذى تتوج به مطبوعاتها وهي : « ما استحق ان يولد من عاش لنفسه فقط » . . . ومن ابلغ ماقرأت في تقريرها قولها عن الصيدلية انها قد « فتحت ولله الحمد ولا يمكن قفل أبوابها لانه ليس لها أبواب » . . . ولعل السبب في نجاح هذه الجمعية هو بعدها عن السياسة أعاذها الله منها واياانا . . . والجمعية في تقريرها تعنى كل العناية بتسجيل الخير . واسداء الشكر لمن يستحقون الشكر . ولذ لي وأنا اتلو التقرير ان الصحافة تساهم بنصيب في هذا العمل الخيري العظيم فتنشر أخبار جمعية الاسعاف بدون مقابل . . .



غير انني كمصري شعرت بشيء من الألم عند ما راجعت أسماء اعضاء مجلس الادارة فوجدت ان الاغلبية الساحقة من غير المصريين،

وعند ما راجعت الوظائف الكبرى كوظائف الرئيس ، والمدير المنتدب ، والسكرتير العام ، وامين الصندوق ، وامين التوريدات ، والمستشار الطبي ، والمستشارين القضائيين ، وأعضاء مجلس الادارة فوجدتهم جميعا من الاجانب ؟ !

وها هو مجلس التأديب ، ثم اللجنة الطبية ، ولجنة الصيدلية ، والاطباء المعينون ، كلهم أو جلهم من الاجانب المحترمين ! ؟

لا شيء . . . .

إلا انها غيرة . . .

والغيرة في الخير محبوبة ! . .

درس صغير في الكرامة

استقال الجنرال « اوتونايوس » مفتش عام الجيش اليوناني من منصبه في الخدمة العامة لان الحكومة الغت « سيارته » فاعتبر هذا مساسا بكرامته ! . .

قد يكون الجنرال محقا وقد يكون غير محق هذا لا يعنيني وانما الذي يعنيني هو انني اعرض على الانظار « مقياسا » دقيقا انيقا للكرامة : من حيث السبب ، ومن حيث النتيجة . . .



وهنا – في مصر – يسقط سخط الرؤساء على الرءوس الكبيرة في الوظائف سقوط الصواعق فلا تهتز ولا تتحرك ولا يفور دمها بل ترضى بما حكم الله . . .

الاستقالة للكرامة شيء نادر الوجود في مصر . لان الكرامة في مصر مصونة والحمد لله ؟ ! . .

واجبات الاطباء

اعجبت كل الاعجاب بمنشور « حامى » اذاعة سعادة « جاهين باشا » وكيل الداخلية للصحة نظرا الى كثرة الشكاوى التى ترد الى المصلحة عن تصرف بعض حضرات الاطباء...

فقد استهل سعادته بيانه بقوله انه علاوة على الواجبات الرسمية التي يخضع لها أطباء المصلحة بمقتضى الديكريتات ، والاوامر ، والمكاتبات، فهناك واجبات اخرى تتعلق بممارسة صناعتهم الخصوصية يتعين عليهم تأديتها ادق واشرف الأداء فلا هم يطالبون المريض بأجرة تزيد عن اقتداره – وليس لهم أن يأخذوا اجراً اكثر مما يستحقون – وأن يعفوا اذا كانت الظروف لاتسمح بالدفع وتوجب الانسانية في الوقت نفسه المبادرة بالعلاج – الى غير ذلك من قواعد المهنة النبيلة . . .

وختم سعادته المنشور بانذار رشيق يجرح ولا يسيل الدم ، توعد فيه بان المصلحة لن تتردد في المؤاخذة والحساب . وهي خطوة محمودة جديرة بالمهنة الكريمة ومحترفيها الكرام . وغاية رجائي ان يفعل هذا البيان فعله في المراكز وفى الارياف ؟ ! . . .

مسكينة جريتا جاربو

أنا من عشاق « جريتا جاربو » ومن عبادها المخلصين لفنها وقد جزعت كل الجزع حينما قرأت في التلغرافات العمومية انها اصيبت بخسارة جسيمة من جراء اقفال « فرست ناشونال بنك » بامريكا فقد أنبأنا التلغراف المشئوم بانه كان « لجريتا جاربو » في البنك ما لايقل عن مليون ريال . . . وان « هارولد » و « جان هارلو » وغيرهم نكبوا نفس النكبة والأسفاه ...

وهكذا يدفع النبوغ الضريبة القاسية بعد طول الجهاد والكفاح ، وبعد الشقاء والعناء ، وهكذا تبرهن الظروف على ان المدنية تفشل في وسائل الحراسة العصرية ، وانه أولى بالموسرين ان يهجروا البنوك وان يحفظوا اموالهم في الحفر والقدر ، وداخل الحيطان . . .

لو كنت املك يا « جريتا جاربو » ان أعوض الخسارة لبادرت في الحال . ولكن المبلغ كبير وفي نبوغك الضمان لاسترداده قريبا ان شاء الله . . .

شركة مصر للطيران

أتاحت لي الظروف السعيدة ان اذهب الى مطار « الماظة » يوم الاربعاء الماضي . وهناك شعرت بلذة قومية لم اشعر بها في حياتي. وشعرت لاول مرة كمصري صميم بكبرياء متعجرفة، شمخت بانفي نحو السماء : هذا مطار « شركة الطيران المصري » التي اسسها « طلعت حرب » العظيم، وهذا « كمال علوي » مديرها الهمام وهذا

مسابقة الدنيا : حول قضية القنابل

ظننا حين كتبنا كلمة الايضاح المنشورة في العدد الماضي من « الدنيا المصورة » اننا قد فرغنا من هذا الموضوع وان حضرة المحامي الذى اعترض على نشر مسابقة الدنيا المصورة قد أدرك خطأه وايقن أن ليس لمسابقتنا من غرض الا التسلية البريئة وانه لا يمكن بوجه من الوجوه أن يكون لها أي أثر على سير العدالة

ولكن حضرته اعاد الكرة في جلسة اخرى . ولعله أيضاً لم يطلع على نص المسابقة . . .

اذ لا نرى كيف يستطيع معاودة الاعتراض لو أنه طالع ذلك النص بانعام

« عبد الله اباظة » مراقبها النشيط ، و
موظفوها ، وهذه طياراتها ، وهذا
المدني الاقتصادي العظيم ! . . .

ثم هؤلاء ابناء مصر الأعزاء ،
الذين تدفقوا يتعلمون فن الطيران . .

ثم هذه – وهذا اروع ماشاهدت
مصرية شجاعة جريئة اسمها « عصمت
فؤاد » توالى المران كل يوم بحماسة و
ويقول الاساتذة الذين يتولون تدريب
تضرب المثل الأعلى للجلد ، والمو
والشجاعة ، وانها لاتلبث بعد قليل من
أن تضيف اسم « الجنس اللطيف ال
لعالم الطيران ...

وقد اتاحت لي الظروف السعي
تشرفت بمعرفتها ومعرفة والدتها ال
وراعني من الوالدة المصرية حزمها
وتشجيعها لكريمتها وعدم اكتراثها لا
الأقارب والجيران . .

وحبذا لو استطاع « طلعت حرب
ان يخفض اجر التعليم فهو اجر مرتفع
السنة الهابطة . ويخيل الى ان ساعة ال
تساوي خمسة جنيهات تمر على المتعلم
لايفهم ما يقال له بالانكليزية . .

وحبذا لو اهتمت مجالس المديريا
الطيران المباركة فأنشأ كل مجلس
عاصمة الاقليم ميدانا صغيراً لنزول ال
وهذا أمر ضروري لنجاح المشروع
اكتتاب بسيط في عمل قومي عظيم !

محمد علوبة باشا وآراؤه ال

« محمد على علوبة باشا » عنصر
من عناصر الوطنية الاولى القوية . و
في مجلس ادارة الحزب الوطني وكان
الحزب الكبار . وها قد دار الزم
وطافت بالاستاذ ذكرياته القديمة
أصبح تعبير اليوم عن مبادىء الحز
وخطة الحزب القديم . . .

فهو من اسبوعين اعلن ان خطة
اصبحت خطة عقيمة سقيمة . وهو
ينشر حديثا رائعا بحث فيه الامة على
بافراحها واتراحها . واقترح سعادته
بيوم اخراج الانكليز من مصر في
واقترح ان يكون يوم ضرب الاسك
حداد وطني عام يضرب فيه الجمهور
الملاهي والمقاهي والبارات وان يلب
شارات الحداد ! . . .

سبق لنا ان اقترحنا مثل هذا ا
يغذى الروح القومية الا الذكريات
ولكن الناس في مصر تعودوا الا
النسيم وبالعيدين الصغير والكبير
تاريخهم من افراح واتراح فقترت ال
وتأثير هذا سيء على اطفالنا وفتيات
المستقبل الذين نرجو ان لايك
الهمة . . .

فكرى

[ما] رأينا في اصلاحية الأحداث من مساوىء وعيوب



... يتمرنون على الالعاب السويدية في الاصلاحية

احد الاطبـاء المعروفين بابحاثهم [...] اصلاحية الاحداث في الجيزة وأنشأ [...] الغلمان من نزلائها على اساس « مقياس [...] القائم على قواعد اخرجها العلم وايدتها [...] ول المران

[...] خرج الطبيب من الاصلاحية ساخطا [...] رأى الصغار المساكين يساقون سوقا [...] لا يقوون عليها ولا تتفق مع مداركهم [...] ـهم ، ورأى ادارة الاصلاحية تتخبط [...] في شأن هؤلاء التاعسين

[...] الاحداث

[...] اللائحة الداخلية للاصلاحية على ان [...] هو الذى يوزع الغلمان على الورش [...] يختار لكل غلام المهنة المناسبة له [...] أساس يقوم توزيع المأمور للغلمان [...] . و [...] المهن التى يسلكون فيها ! !

[...] اصلاحية الاحداث والمهيمن على [...] الصغار ، ليقضي على روح الاجرام [...] فيهم ، رجل تلقى علوما عسكرية . [...] خدم في السجون والليمانات قبل [...] مأمورا لاصلاحية الاحداث

[...] عرف من تعليمه العسكري معنى [...] التنفيذ الدقيق للاوامر ، ونظام العسكرية [...] وف لا يبيح التوسع في تصريف [...] يجعلها في حيز ضيق محدود

[...] المأمور في الهيمنة على الاصلاحية [...] العسكريين ايضا عرفوا جميعا كيف [...] المجرمين والمذنبين في السجون [...] وتعودوا قمع المسجونين العتاة [...] » العنيف . .

[...] تلقوا تعليما خاصا يؤهلهم الى اجادة [...] ـيات الصغار ، ولا هم ذوو صلة كافية [...] وقواعد الاصلاح النفسي الصحيحة ، [...] لأن يكونوا ضباطا يشرفون على [...] السجانين فهم لا يصلحون للاشراف [...] اصلاح الغلمان التى لا تعتبر سجنا كما [...] بل هي « مدرسة » اصلاح وتهذيب [...] كله فأن مأمور الاصلاحية هو [...] الغلمان على الورش ويختار لهم المهن

أحد فصول التدريس في الاصلاحية

التى يجبرون على تعلمها ، وقد لا يكون للطفل ميل اليها ولا رغبة فيها

واذا عدنا الى الطبيب السالف الذكر رأيناه يسطر في كتاب له عن مقياس الذكاء نتيجة مشاهداته في تلك الاصلاحية ورأيناه يسجل تخبط ادارتها في تقدير مواهب الغلمان من عقل وذكاء ، ورأيناه ينعى على تلك الادارة اضطرابها الشديد اذ تقضي على غلام بالعمل في حرفة معينة ويجبر على الانضمام الى ورشة هذه الحرفة شهورا ، ثم يخرج من الورشة دون ان يتعلم شيئا

ويلحق الغلام بورشة اخرى فيكون حظه منها كحظه من سابقتها ، ولا يزالون يتخبطون به في كل ورشة الى ان تقوده المصادفة الى العمل الذي يتفق مع ميوله واستعداده ومقدار ذكائه ، فيركن اليه بعد شهور عديدة اضاعها جهل المهيمنين عليه ، وافتقارهم الى ما يجب أن يكون عليه من يتصدى الى « تربية واصلاح » الحدث والمجرم الصغير . .

نظام عسكرى !

على ان هذا ليس اخطر ما في الامر فان النظام العسكري آخذ بتلابيب الصغار في سائر الشئون بل هم يخضعون في الرقابة الى جماعة من « السجانين » . . والسجانون قوم اعتادوا « تهذيب » المجرمين وجرت السنتهم على نسق خاص من المناداة والسباب اللذين يجب ان تخلو منهما دار تعليم وتهذيب و « مدرسة » يعالج فيها صغار من ادواء اجتماعية وعلل نفسية

فالعسكري السجان لا يعنى ـ وليس مطلوب منه ان يعنى ـ الا بشيء واحد هو مراقبة الصغار خشية ان يشتجروا مع بعضهم البعض ، أو أن يحاول أحدهم النجاة بالهروب . .

فهي رقابة مفككة لا أثر لها في نفس الصغير إلا الاشعار بالرهبة والخوف والخشية من السجان الغليظ الكبد الذي لا يقوى هو أو رؤساؤه العسكريون على فهم نفسية الصغير ، ولا يحاول أن يستقصى ميوله وأخلاقه وعلاقاته بزملائه وما تخلقه هذه العلاقات من تقوية روح الجريمة في نفس الصغير وله من جهل رؤسائه بهذه الشئون أسوة ومعذرة . .

فاصلاحية الأحداث التي أريد بها أن تكون مدرسة والتى قصد الشارع من إرسال الأحداث اليها أن يكونوا في دار لاصلاحهم وتهذيبهم والخلوص بهم من أدران الجريمة قبل أن تستفحل فيهم ، هذه الاصلاحية خرجت عن هذا كله إلى صورة من السجن في نظمه الرهيبة ونظامه العتيق . . !

ومع أن علماء النفس والاخصائيين في علاج صغار المجرمين يقولون بوجوب إبعاد الصبغة العسكرية عن الاصلاحيات والبعد بها عن التشبه بالسجون ، بل يقولون بوجوب محاكمة صغار المجرمين في محاكم آية في البساطة والبعد عن الصبغة العادية لرهبة المحاكم ، مع هذا كله ترى أصلاحية أحداث الجيزة ـ كما رأيناها ـ غارقة في العسكرية قاسية في إدارتها ومعاملة نزلائها قسوة لا توجد الا في السجون المصرية . .

وحتى الصغار أنفسهم يقسمون إلى درجات عسكرية من « نفر » إلى « باشجاويش » ولهذا الأخير سلطة واسعة على رفاقه ، وتأمل كيف يجيد استعمال السلطة مجرم لم تنله يد التهذيب !

وتحرم إدارة الاصلاحية اجتماع الصغار الذين لم يبلغوا الثالثة عشرة بزملائهم الذين جاوزوا هذه السن خشية من أن يتلوث هؤلاء من أولئك ، ولكن هذا التحريم لا يكون إلا ساعات الدرس أو الورشة أما في أوقات النزهة ، وفي أرجاء الحديقة فلا مانع من خلطة واندماج فيهما ما يعرفه رجال الاصلاحية أنفسهم من خطورة

على أن في الاصلاحية جانباً من الخير خير للصغار التاعسين ولكنه جانب محدود .

في الاصلاحية فصول للتعليم ويقوم



غلامان يلعبان على العقلة أمام مدرب الالعاب الرياضية



قسم السجاد في اصلاحية الاحداث



الى اليسار :
بعض بنات الاصلاحية في أثناء العرس

بالتدريس فيها بعض الأساتذة من ذوي الخبرة في التعليم والتربية وعلى رأسهم ناظر فاضل قدير

وزرنا فصول الدراسة فالفينا الناظر في انتظارنا وطفنا معه بغرف التدريس. وهنا ترى الفرق الشاسع بين نعمة العلم وشقوة السطوة العسكرية. ففي الفصول ترى المعلمين جادين في تفهيم الصغار مايلقنونهم إياه، وفي تفهم عقلياتهم والتوافر على دراستها

ولقد أعجبنا أشد الاعجاب إذ رأينا ناظر مدرسة الاصلاحية يعنى بالصغار الى حد بعيد قد لا يتوافر عليه طلبة المدارس الأميريه، فلقد شهدنا فرقة مكونة من بضعة أطفال،

ورعاية المدرسين الفنيين، ليقعوا تحت أمرة «السجان» الجاهل والهيئة العسكرية القاسية التي تنظر الى الصغير نظرة صلف ومهانة وتحقير . . .

إن في إصلاح المجرم الصغير وقاية كبرى للهيئة الاجتماعية، وان هذه البذرة الاجرامية اذا لم تستأصل في أدوارها الاولى وتجتث جذورها من نفوس الصغار بالحسنى والطرق القائمة على دراسة كل حدث دراسة



كراسي من الخيزران من صنع غلمان اصلاحية الاحداث

الغلمان يصغون بانتباه الى أحد الدروس

وتساءلنا عن سبب قلة عدد أفراد هذه الفرقة فكان جواب حضرة الناظر ان هؤلاء الصغار من «ضعاف العقول» وقد رأى بخبرته وعلمه انهم أقل في مستوى الذكاء من سائر زملائهم، فلو أنه ابقاهم في فرقة واحدة مع من هم أعلى منهم في مستوى التفكير والفهم لكان في ذلك عظيم ظلم عليهم ولما استفادوا من الدروس شيئاً فأفرد لهم فرقة خاصة وعناية خاصة وطريقة خاصة يساير بها أفهامهم وعقولهم الضعيفة وأمراضهم النفسية . .

أسلوب حديث في التربية يجب أن يعمم في الاصلاحية ولكنه مقصور على وقت تلقي الدروس والطريقة حكيمة في الاصلاح ولكن اثرها يزول بعد ان يخرج الصغار من قاعات التدريس

تقوي جانب الخير فيه على جانب الشر والأثم، واذا لم يكن قوام الاصلاح في هذه الدار قائما على أسس علمية وأصول التربية وعلم النفس، فان الاصلاحية تخرج بغاة آثمين

ولسنا نعجب، وهذا مبلغ الاصلاح العسكري الجاف في تلك الدار، اذا تزايد عدد صغار المجرمين العائدين وذوي السوابق

ولقد جاء في تقرير المستشار القضائي عن سنة ١٩٠٨ بصدد الاحداث المتشردين: «ان حياة هؤلاء الأطفال لا يمكن الا أن تكون منحطة الآداب والاخلاق فمن واجب الهيئة الاجتماعية أن تتقدم منها لاننا اذا أمسكنا بزمام الصغير كفينا شر المجرم العتيق» !

وفي الحق أن أخلاق غالبية الصغار الذين يلحقون بالاصلاحية على جانب كبير من الانحطاط الذي نشأ عن الجهل وسوء عناية الوالدين أو اهمالهم لهؤلاء الأحداث، فاذا أودعوا الاصلاحية وهي على ماهي عليه من نظام السجون وجبروت العسكرية وتركوا الى رقابة السجانين وسيطرة زملائهم من المجرمين ذوي الرتب العسكرية، انقلب هؤلاء الأحداث شراً على الهيئة الاجتماعية وترعرعوا مجرمين عتاة «عتيقين» على حد تعبير المستشار القضائي

اقتراحات

والذي نراه واجبا لاصلاح هذه الاصلاحية وكفيلا لها بأن تقوم بما هو واجب عليها هو:

أن تمحى من ادارتها الصبغة العسكرية وان لايكون لها مأمور بل يرأسها ناظر يسوسها على أساس من أصول التربية الصحيحة وتفهم عقليات الصغار ونفسياتهم، وأن لايساعده في الرقابة سجانون بل معلمون أو ملاحظون على جانب من التعليم والتدريب يؤهلهم للقيام بهذه المهمة وان يمحى نظام العسكرية من بين الصغار أنفسهم فلا يبقى منهم جاويش متحكم ولا باشـ يحكم بأهوائه ونزعاته في الصغار

وأن يكون في هيئة الأشراف على الصغار أطباء اخصائيون في الأمراض وعلاجها

وان تزول من الاصلاحية سمة « ولو أدى ذلك الى فصلها عن مصلحة وضمها الى وزارة المعارف أو الأوقاف

■

هذا بعض ماعن لنا الآن في شأن الاصلاحية ولعل الذين يفكرون في الحاضر في اصلاح شئون صغار المتشردين تشريع لهم - نقول لعلهم يفكرون شيء في اصلاح دار قصد الشرع أن مدرسة فانقلبت سجناً لا يكاد يعرف العسكريون الا «التأديب» ! كما يطلق المجرمين !

تباع مجلة الهلال بطنطا طرف حضرة توفيق افندى فريد وكيل مجلات الهلال وعنوانه بميدان البوليس

مسابقة طريفة — حول قضية القنابل الكبرى — جوائز ثمينة

المسابقة

المطلوب من القارىء الذي يريد دخول هذه المسابقة أن يعرض هذه القضية وأدوارها ثم يجيب على هذين السؤالين:

١ - هل تظن أن بين المتهمين في هذه القضية من سوف يخرجون منها بحكم البراءة؟ وكم عددهم؟

٢ - في أي يوم يصدر حكم المحكمة في هذه القضية؟

١٠ جوائز

وللفائزين في الاجابة على هذين السؤالين اجابة صحيحة او اقرب الى الصحيحة الجوائز الثمينة التالية:

الجائزة الاولى - فونوغراف جميل ماركة «اديسون بل»

الجائزة الثانية - اشتراك لسنة فى اثنتين من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

الجائزتان الثالثة والرابعة - لكل منهما اشتراك لسنة فى واحدة من مجلات دار الهلال العربية الاسبوعية

الجوائز من الخامسة الى العاشرة لكل منها اشتراك لنصف سنة فى واحدة من مجلات دار الهلال الاسبوعية العربية

الشروط

١ - يكتب الرد بخط ظاهر على القسيمة المنشورة على هذه الصفحة ويوضع في ظرف يعنون باسم «الدنيا المصورة» بوستة قصر الدوبارة. مصر - ويكتب على طرف الظرف «مسابقة قضية القنابل»

٢ - كل رد لا يكتب على «القسيمة» يعتبر ملغى

مد أجل المسابقة

ونظراً لان هذه القضية سيطول نظرها على ما تبين فقد رأينا مد اجلها الى آخر شهر يونيه الحالى

***

تعلن نتيجة المسابقة بعد صدور محكمة جنايات مصر في القضية

لارسوم لدخول هذه المسابقة

«مسابقة قضية القنابل»

عدد المتهمين الذين يحكم ببراءتهم ....

تاريخ يوم صدور الحكم ....

الاسم ....

العنوان ....

تحزن وقد خسرت الدربي

فلعلك ربحت هدوء البال واطمئنان النفس وعـدم اضطراب المعيشة

سباق الدربي الارلندي مثل اهتمامها . فقد بلغ عدد التذاكر التي بيعت شرات الآلاف وما ذلك الا لان صر في السباق الماضي فربح أحد الاولى وقدرها ثلاثون الف جنيه .. لم يؤات مصر في هذه المرة ولم يزد من القلائل الذين ربحوا في مصر . ولا ريب ان بين قرائنا المئات كانوا يعقدون الآمال على ربح الكبيرة فهل كان لسوء حظهم من الربح أم كان ذلك لحسن الحظ؟

صباح ـ منـذ بضعة اشهر كنت لي صباحا وأنا أهدأ الناس بالا ، اشعر بان حياتي تسير في طريق التي عثرات أوعقبات

جريدة الصباح وتصفحتها فكان التلغرافية ان احـد رابحي الثمرة سباق الدربي مصري يدعى أمين وان مقدار ما ربحه هو ثلاثون

مفاجئة حملتني على التفكير ربحت مثل هـذا المال ألا اصبح ..؟

طويلا في اشياء جمة . .

الذي سيحصل في حياتي ، وفي الذي ينتاب أيامي ، وفي المشاكل لي ، وفي الهواجس والظنون ستساورني طوال ساعاتي ، وفي مالي ، وحسدهم لي، ومجازفاتي في ، وضروب الاغراء التي تعرض الات التي تنصب شباكها حولي توجس المجهول ، وخوف شعرت بأن المال الكثير المفاجيء قد نقمة على صاحبه

ايام وأصبح أمر ذلك الربح الكبير جميعا. فلما بدأ بيع تذاكر السباق الناس في مصر على شرائها، وبدأت الرسائل من القراء يسألوننا التي يمكنهم شراء تلك التذاكر

مصر من هذه التذاكر كميات على كل حال لاتكاد تذكر التذاكر كلها التي بيعت وقدرها تذكرة

مايو الماضي كان الملايين من في انحاء العالم . . وعشرات يقضون ساعات فراغهم وهم يصنعون اذا ربحوا في اوائل يونيو في الدربي

هذا الشهر سيربح الكثيرون تبلغ بعضها ثلاثين الف جنيه ،

ولكل واحد من حاملي التذاكر امل في ان يكون احد اولئك الرابحين

ثلاثون الف جنيه ثمنها خمسون قرشاً . . وما هي الا اكبر مقامرة في العالم . . وما كان ليصدقها انسان لو لم يربحها في مارس الماضي فكرى افنـدي طموم في مصر . . كما ربحها الكثيرون في انحاء العالم ومن بينهم بائع لبن ، وخفير ، ورجل مقعد

ولا ريب في انها تسلية كبيرة ان يفكر الانسان في ما يصنع بثلاثين الف جنيه . . وكان من اسباب المسامرة أن نتحدث ـ ونحن زمرة من الاصدقاء يحمل كل منا تذكرة دربى ـ عمـا ينوي عمله كل منـا بالربح الكبير . .

فهذا احد زملائي يفكر في شراء يخت وقضاء حياته يطوف ببلدان العالم . . وهـذا الآخر يفكر في القناعة بعمارة كبيرة تأتيه بايراد شهري لا يقل عن ثلثمائة جنيه .. والثالث يأبى الا ان يشيد لنفسه عملا جديداً ويقذف بالمال في مشروعات كبيرة

وبلغ مجموع الاموال المكتتب بها في ذلك السابق ـ اي ثمن التذاكر التي بيعت كلهـا ـ ٤٨٦ ١٢٨ ٤ جنيهاً توزع منها جوائز قدرها ٦٤٣ ٨٤١ ٢ جنيها

وهذه الجوائز تقسم الى ٢٨ قسما لكل قسم منها جائزة اولى قدرها ٣٠ الف جنيـه وجائزة ثانيـة قدرها ١٥ الف جنيه وجائزة ثالثة قدرها عشرة آلاف جنيه

فالجواد الاول في السباق يربح كل من ٢٨ شخصا لذين يحملون التذاكر باسمه ثلاثين الف جنيه

والجواد الثاني يربح كل من الثمانيـة والعشرين الذين يحملون تذاكره ١٥ الف جنيـه . والجواد الثالث يربح كل من الذين يحملون تذاكره عشرة آلاف جنيه

وأما الجياد الاخرى التي تشترك في السباق ولا تكون من الثلاثة الاول فان كل من يحمـل تذكرة على جواد منها يعطى جائزة قدرها ١٧٥٠ جنيهاً

وهناك جوائز اضافيـة عددها ٢٨٠٠ جائزة قيمة كل منها مائة جنيه

وبدأت الاستعدادات للسحب في دبلن في ٢٧ مايو فخلطت قسائم التذاكر وعددها تسعة ملايين قسيمة ، واحتفلت دبلن بهذا الحادث فسار في شوارعها موكب كبير من الغيد الحسان في ملابس رسميـة وأمامهن فرق الموسيقى وخلفهن سيارة نقل هائلة الحجم تحمل الصناديق الحـديدية التي وضعت فيها القسائم وتنقلها من مكاتب وكالة المستشفيات الى دار البلازا على مسافة ميل

وكان جواد السباق المشهور « ماتادور » يسير في مقدمة الموكب وقد اعتلت صهوته فتـاة بارعة الحسن في حلة جوكي

ووصل الموكب الى دار البلازا فخرج لاستقباله فريق من أجمل البنات الارلنـديات الفاتنات وقد ارتدين شارات كبار أصحاب خيل الرهان فبينهن من ارتدت شعار جلالة ملك انجلترا . والاخرى رداء اغا خان والثالثة رداء روتشيلد الخ . .

ثم وضعت القسائم في آلة الخلط حيث تكون عرضة لتيار شديد من الهواء الصناعي ينفخها الى كل صوب مدة يومين قبل الشروع في السحب

وفي ٣٠ مايو سحبت التذاكر

وفي أول يونيو اقيم السباق في ابسوم

ويكاد يكون هذا اليوم أشبه بعيد قومي في انجلترا . وبدأت الوفود تفد من الساعة الرابعة صباحا على ساحة السباق وبينها ملك انجلترا وأنجاله وما يقرب من مليون شخص من مختلف الطبقات والاجناس

وكان الكثيرون قد قدموا من الليـلة السابقة ورقدوا في العراء ملتحفين بأغطية، ولم يشهد مضمار ابسوم قط زحاما مثل هذه المرة

ودخلت الجياد المضمار في الساعة الثالثة وكان الفرسان يلبسون القمصة لامعة وجوارب من الحرير الملون بلون جيادهم ثم انزل العلم واصطفت الجياد في المقدمة ..واعطيت الاشارة فانطلقت الجياد

ولم تستمر مدة السباق أكثر من دقيقتين و $14\frac{3}{4}$ ثانية وصل في نهايتها الجواد الاول الى الهدف ويدعى ابريل فيفث (خمسة ابريل) وتلاه الجواد وستور من خيل اغاخان . وكان الثالث الجواد ميراكل وصاحبه اللود روزبري وظهرت النتائج . .

ولم يفز في مصر أحـد باحدى الجوائز الأولى الكبرى وانمـا فاز البعض بالجوائز البسيطة التي تبلغ قيمة الواحدة منها مائة جنيه

ويجدر بنا ان نتساءل الآن أليس أولئك الذين ربحوا مائة جنيه اسعد حظاً من اولئك الذين ربحوا ثلاثين الفا ؟

عنـد ما ينال الانسـان مائة جنيه على غير انتظار فانه يسدد ديونه ويجدد بعض أثاث منزله أو يشتري سيارة صغيرة أو يقضي أجازة طيبة

هذا المبلغ البسيط الذي يأتي على غير انتظار لايحدث أي اضطراب في حياة الانسان ، فالرجل الذي يربحـه لايترك عمله ولا يصبح مطمح الطامعين ومحط انظار السائلين

وأما ثلاثون الف جنيه فانها عند ما ينالها إنسان تعود على أن يعيش على ايراد شهري يتراوح بين عشرة جنيهات وعشرين جنيها تصبح عبئا ثقيـلا قد ينقلب نقمة وهما

وكثيراً ما يحطم الانسان مستقبله ويغير مجرى حياته عند ما يحصل على ثروة تكفيه لان يعيش دون عمل

وليس في الدنيا شيء اكثر ثقلا على النفس وأدعى الى السآمة والملل من عدم العمل . وقد يعيش الانسان شـهوراً وهو فرح مبتهج الى أن تزول النشوة الاولى ويتلهف على الأيام التي كان ينال فيها المال بعرق جبينه

وليس كل من يربح ثروة يترك عمله ولكن الاغراء بذلك قوى شديد . . وفي تتبع هذه المغريات التي تغير نظام حياة الانسان مضايقات جمة أخرى لايتعرض لها من أسعده الحظ بربح مائة جنيه فقط

فهناك العدد الوافر من طلبات الاحسان والمساعدة ، وفيها أخبار مؤلمة عن أشد حالات الاحتياج التي تملأ النفس غما وانقباضا

وهناك طلبات القرض ، وهناك الاقتراحات الجمة التي تجعلك في حيرة واضطراب وتردد وقلق . وهناك وفود الزائرين الذين يفدون عليك وكل منهم يطمع في نذر يسـير من مالك ، ولو انك أجبت كل واحد منهم الى طلبه لتبخر مبلغ الثلاثون الفا

ثم هناك حيرتك بالمال . . ماذا تصنع به . وما هي أحسن الوسائل لاستغلاله . . ولا تنس ان الانسان عنـد مايفاجأ بثروة طائلة يصاب بنوع من سوء الظن في جميع الناس ويعتقد أن كل شخص يريد أن يحتال عليه فلا يصدق كلام أحد .. ويرتاب في كل اقتراح ولايطمئن الى أية نصيحة

ولذلك تراه يحاول ان يستثمر ماله بنفسه دون ان يستعين باحد وقد يكون جاهلا بالشئون المالية فتتوالى عليه الخسائر والمحن

ولانعنى ان كل من يربح مثل هذا المبلغ ينكب في حياته بهـذه النكبات . . لاريب في أن المـال يأتي بالسـعادة والهناء ولكنه يأتي ايضاً بالاضطراب والخوف المستمر . . وهو أيضاً لن يسعد الشقى ولن يشفى المريض وانما في تسع حالات من عشر يزيد الشقاء والعلل

ولذلك فكلمتنا اليك أيها القاريء العزيز اذا لم تربح الثلاثين ألفا أن لا تحزن اذا لم تكن قد ربحت شيئا وان تعد نفسك سعيداً جداً اذا كنت ممن ربحوا مائة جنيه



مصرع النسر الصغير

لو ان احدا يستحق ان يلقب بالنسر الضارب في الجو لكان لندبرج خليقا بهذا اللقب ، ولكان طفله المنكود اجدر من سواه بلقب النسر الصغير

عندما اختطف ابن لندبرج ومرت الشهور دون ان يبدو له أثر ودون ان يظهر خاطفوه فرض الناس فرضين عن سر الاختطاف وما عقبه من صمت رهيب

الاول ان يكون اللصوص قد فزعوا عند ماقامت عليهم قيامة أميركا وجردت عليهم الولايات المتحدة جيوشها وبوليسها وطياراتها وسياراتها وبوارجها ، فعمدوا الى الاختفاء ولم يجرؤوا على مفاوضة لندبرج بطلب الفدية والثاني ان يكون الطفل قد مات ..

ولسوء الحظ تحقق الفرض الاخير

وفي ذات صباح صدرت صحف أميركا بأسرها وفي صفحاتها الاولى عنوان ضخم كبير لايحتوي الاعلى كلمتين فقط « Baby Dead! » الطفل ميت ! ..

كلمتان سقطتا كالصاعقة . . وكان لندبرج عند ذلك في عرض البحر على ظهر السفينة « ماركون » يطوف البحار في اثر اليخت « سالي » الذي قيل له ان الخاطفين لجأوا اليه ومعهم الطفل المخطوف

وكان قد ترك في هوبويل بيان الشفرة السرية وعهد لاحدى محطات اللاسلكي ان تبلغه الاخبار أولا باول . فلما جاء الخبر بالعثور على جثة الطفل وانتشر في العالم كان جهاز اللاسلكي معطلا فلم يمكن نعي الطفل الى أبيه

وأخيراً أصلح الجهاز وأرسل عامل اللاسلكي اشارة الى لندبرج في عرض البحر بالشفرة السرية

ولما علم لندبرج بوصول الاشارة انحنى يتبينها في لهفة وقلق وجنون وفزع . وأخذ عامل اللاسلكي في السفينة يلتقطها ويحل رموزها كلمة كلمة وقرأ لندبرج الكلمات الاولى: « عثرنا على .. الطفل .. »

وخفق قلبه حتى كاد يمزق اضلاعه ، ودب الامل الى صدره حتى كاد يقتله الفرح ..

ثم وصلت الكلمة الاخيرة ... «ميتا»

ولم يضطرب لندبرج ولم يصعق فان الآلام التي تحملها طوال الشهرين ونصف الشهر قتلت


طفل لندبرج قبل اختطافه بايام

فيه عاطفة الفزع والجزع وجعلته يترقب اسوأ الاخبار

وعادت السفينة ادراجها إلى اتلانتك ستي وهناك كانت تنتظره سيارة قادمة من هوبويل

وانطلقت به السيارة طول الليل تنهب الارض نهباً وكانت آلاف من السيارات الاخرى منطلقة من كل الجهات نحو منزل لندبرج لتتحقق الخبر الرهيب

ووصل لندبرج إلى منزله فرأى حوله آلافاً من السيارات وحشداً جامعاً وزحاماً شديداً

وشق سبيله وهو يدفع الناس راجياً أن يصل قبل أن تفيض روح طفله ومازالت عنده بقية من الأمل

ودخل المنزل فرأى المحققين يسمعون شهادة الزنجي ويليام الن .. وسمعه يقول وهو يبكي ويرتجف : « كنت أسوق سيارتي ، وعلى بعد ستة أميال من هوبويل على مقربة من قرية مونت روز أوقفت السيارة ونزلت منها أتريض قليلا لألين ساقي فرأيت الجثة الصغيرة ومازالت عالقة بجمجمتها بعض جدائل الشعر الاصفر .. وكانت الجثة تنقص ساقا ويداً .. وأيقنت عند ذاك أن تلك هي رفات لندبرج الصغير فوثبت إلى السيارة وأسرعت إلى القرية وأنا أنادي : « عثرت على الطفل . . عثرت على الطفل ! »

« وأسرع معي بعض القرويين وبعض رجال البوليس وفحصوا الجثة وكان ما زال عالقا بها بقية حزام الفانلة وقطعة من قميص .. ولم تكن الجثة إلا هيكلا عظميا فيه بقية من اللحم المنثور »

وطاف لندبرج بالمنزل وقد احتشد فيه الناس والصحفيون والمحققون وأحاطت به السيارات تلقي عليه أشعة مصابيحها الكشافة فأصبح كشعلة متقدة من النور

وسار حتى وصل إلى الحجرة التي وضعت فيها الجثة واقترب من المائدة فرفع أحد مفتشي البوليس الغطاء الموضوع عليها وانكشف الغطاء عن بقايا الجسد البالي


جثة الطفل

ونظر اليه لندبرج ثم قال في همس ضعيف : « هو بنفسه ! »

ثم سار إلى حجرة زوجته وقد انطرت

المكان الذي وعد المختطفون باعادة الطفل
فدية مالية والى البيان الجزء الاخير من
الذي وجهه لندبرج وزوجته الى مختطفي

على فراشها محطمة الاعصاب خائرة القوة
يجد عزاء يعزيها به

وفي ذلك الوقت كانت الاسلاك
والتليفونية تحمل الى أنحاء اميركا وأنحاء
هذا الخبر الهام . . يرسله مكاتبو الصحف
صحفهم ومندوبو الجرائد إلى جرائدهم
ينحصر في هذه الكلمات : « لندي عرف
انتهت مسألة الطفل المخطوف . وبدأت
الطفل المقتول »

* * *

وقد كانت هذه الحادثة مليئة بالمدهش
والمفاجآت . فان الجثة وجدت على بعد
خطوات من الطريق الذي تمر منه في كل
مئات من السيارات

وعلى مقربة منها ، وحولها ، طاف
البوليس مراراً ونقبوا في كل مكان
الاقدار أرادت أن تعمي أبصارهم عن
وهي في الوادي القريب

ولما شرحت الجثة للتحقق من سبب
اتضح أن جمجمة الطفل هشمت من جهات
كثيرة وثقبتها رصاصة مسدس . وكانت
الجثة آثار عنف شديد وتمزيق شنيع
على أن مرتكب الجناية سفاح دموي

وقد اخفت الصحف الكثير مما
التشريح الطبي وضربت عنه صفحا
وهوله

وفي اليوم التالي حملت الجثة الى
احراق الجثث في ترنتون وعاد لندبرج بعد
يحمل الوعاء المحتوي على رماد طفله
ولما دخل منزله حصل رد الفعل الذي
منه فقد تحمل كثيراً وصبر طويلا
بعد ان انتهى كل شيء خانته أعصابه
قواه وسقط على الارض صريعاً

ولبث مغشياً عليه مدة وعملت
حقن تحت الجلد حتى استعاد رشده

وانتهى الامر بالنسبة للندبرج وزوجته
يعد لها الا الحزن الطويل . . وابتدأ
بالنسبة للبوليس الذي لابد له من معرفة

وفي مساء اليوم الذي عثر فيه على
قال الرئيس هوفر رئيس جمهورية الو
المتحدة : « أقسم باننا سنقبض على القتلة
كان »

وفي الحال احتشد جيش من رجال
قوامه ثلاثون الف جندي للبحث عن
وقد كان البوليس يبحث عن الطفل قبل
بحذر وحيطة حتى يعثر عليه حياً ، أما
الطفل فلم تعد هناك حاجة للتحقق
بل قام رجال البوليس كلهم قومة
يبحثون وينقبون ويطاردون

الطفل المفقود

يترك أهله طفلا مصرياً ثم يعود اليهم رجلا فرنسياً

...ن قصص الحياة عن أم
...لها صغيراً وبعد ست
...عاد اليها وقد قطعت «
...ئاً . ولكنها لا تستطيع
...ولا يستطيع أن يكلمها

...ت مصري ولست فرنسياً . واهلك
...قاهرة !.. واسمك الحقيقي سيد . .
...ها احسان !..
...فتى وهو يسمع هذا الحديث العجيب
...نشأ في وسط الاسرة الفرنسية
...ه من بنيها ، ويعتقد انه فرنسي
...عن مصر شيئا
...رب الأسرة قائداً في الجيش
...مى القومندان لوسيان وتقيم معه
...م ماري لوسيان وابنته الكبرى . .

...ذكر سيد من ماضيه شيئا الا انه
...دور الطفولة وهو بين هذه الاسرة
...القومندان بابا ويدعو زوجته
...انهما اتخذاه ولداً ولم يفكر يوماً ما
...عن أهله مادام نشأ بين رجل شفوق
...ون يعاملانه معاملة الولد . فاذاخطر
...انه ليس ابنهما أيقن أنه من اقاربهما
...قد مات اهله فكفله الزوجان
...نما وترعرع وقد نسي أن له أهلا
...بين ولم يخطر بباله الا أنه ولدهما
...جاءت الحرب اوزارها ورحل
...لوسيان الى الاستانة عند ما احتلها
...لحلفاء فاصطحب معه زوجته وابنته
...وقضت الاسرة عدة سنين بين
...ازمير ومرسين وشمال سوريا . . ثم
...باريس
...القومندان ولبث الفتى مع زوجته
...نها وهو لا يفكر يوما ما في ان نظام
...مختل
...السيدة اذا استاءت منه او غضبت
...« انت غبي !.. انت «اراب»!..»
...يسمع كلمة «اراب» ولا يفقه معناها
...كلمة بمعنى الكسل والاهمال
...ررت هذه الكلمة كثيرا . . وسألها
...: « لماذا تقولين لي « اراب » كلا
...؟ » ولكنها صمتت ولم تجب
...الفتى الثالثة والعشرين من عمره
...أنه غريب عن هذه الاسرة ويلحف
...واخيرا صرحت له السيدة بالحقيقة

...بد أن تعرف حقيقة أمرك وسر
...اذن فاسمع . . لست ولدي ولست
...ولست فرنسياً . . منذ سبعة عشر
...كنا في القاهرة عاصمة مصر وكانت
...نزلنا امرأة وطنية . ولما كان القومندان
...ولداً فقد سعينا للحصول على غلام .
...يوم أخبرتنا هذه المرأة الوطنية أن
...في الرابعة من عمره مات أبوه
...ثم جاءتنا بهذا الغلام ففرحنا به
...قبل ولدا
...ولم تطل اقامتنا في مصر بعد ذلك بل عدنا
...
...ذلك الغلام فقد أخبرتنا المرأة أنه
...وأن أمه تدعى احسان وهي تسكن
...زينب ، وهذا الغلام هو أنت »

* * *

تبدلت أحوال الفتى بعد هذا الاعتراف فاصبح يهتاجه الحنين الى أمه التي لم يعرفها ، وبلاده التي لم يرها ، وعشيرته التي عاش بعيداً عنها

واشتد به الشوق واعتراه نوع من الحزن المضني والوجد القاتل . . وأدركت السيدة أن الفتى لابد له من العودة الى بلاده فساعدته على ذلك . وقدم الى مصر واهتدى الى أهله

وكان أمراً عجيباً أن يهتدي الى أهله وهو لا يعرف عنهم شيئا . . فكيف تسنى له ذلك ؟

هذا ما أخذ يحدثني به بعد أن ذهبت لزيارته في منزل أمه الذي يقيم فيه في أحد الأزقة المتفرعة عن شارع عبد الدايم

صعدت الى المنزل ودخلت حجرة الاستقبال وكان الفتى جالسا بين فريق من النسوة .. القريبات والجارات .. وقد لبس جلبابا ومعطفاً وطربوشاً لم يرض قط بان يرفعه عن رأسه فرحا به واعجابا

وكانت تبدو عليه علامات الذهول والحيرة حيث يرى نفسه في بلاد غريبة . وفي وسط غريب .. وبين أشكال غريبة يسمع لغة غريبة لا يفهمها . ويرى أحوالا وشئونا تختلف عما تعود .. وكأنه انتقل من عالم الى عالم

* * *

وروى قصته فقال : « عند ما صممت على أن أعود الى بلادي لابحث عن أهلي أعطتني السيدة الفرنسية خمسين جنيها وقالت لي : « متى وصلت الى مصر . فاذهب الى حي السيدة زينب واسأل عن مدام احسان . . فهي أمك !.. فاذا لم توفق للعثور عليها أو عنت لك العودة الى فرنسا فنحن في انتظارك »

« واكتفيت بهذه المعلومات ورحلت الى مرسيليا . وهناك هبطت حيا يكثر فيه الشرقيون من مصريين وسوريين ومغاربة وزنوج وبحثت بينهم حتى اهتديت الى فتى مصري يدعى احمد ..

« ورويت له قصتي فاخبرني أنه عائد إلى مصر وسيصحبني ليسهل لي الوصول إلى أهلي فاني لا اعرف من مصر إلا اسمها ولم أعرف شيئا قط عن بلادي

« وفرحت بهذا الزميل واعتقدت أن المصادفة سهلت لي سبيل مقابلته ولكنه اخبرني أنه لابد له من الانتظار بضعة أشهر حتى يجمع مصاريف السفر حيث لا عمل له في هذه الايام

« ولما كان معي قدر كاف من المال فقد اخبرته اني على استعداد للصرف عليه حتى مصر وامتطينا الباخرة من مرسيليا إلى الجزائر . واقمنا هناك شهراً آخر

« وكان زميلي متلكئا في السفر وكلما حثثته تكاسل وتراخى ، ورضيت بهذا التأخر على الرغم مني حيث كنت معتمداً عليه في الوصول إلى أهلي

وأخيراً ركبنا البحر من تونس فوصلنا الاسكندرية ونزلنا في فندق هناك . وكان زميلي لا يفتأ يتردد على الحانات والملاهي ويطلب مني ان ادفع له كل مصاريفه حتى سئمت نفسي هذه الحال واخبرته بان لابد لي من الرحيل في الحال إلى القاهرة فقد نفدت نقودي

« وفي ذات صباح فارقني ولم يعد وانتظرته طويلا فلم يحضر . وعلمت أخيراً انه تخلى عني بعد ان نفدت نقودي وبعد أن اوصلته إلى مصر

« وفضلت ان أسعى بنفسي للبحث عن أهلي فذهبت إلى محطة سكة الحديد وقطعت تذكرة للقاهرة وجلست على أحد المقاعد انتظر القطار

« وكانت حقيبتي بجواري وفيها ملابسي وثيابي وأوراقي وجواز سفري وشهاداتي ، وصوري وما بقي معي من النقود وهو خمس جنيهات ذهبا

« ووقف القطار على الرصيف وهممت بأخذ الحقيبة فلم اجدها . بحثت عنها دون جدوى .. فقد انتهز بعض الاشرار فرصة غفلتي وسلب الحقيبة

« وأبلغت الأمر لبوليس المحطة وركبت القطار وأنا في حالة يأس وحزن شديدين حتى وصلت إلى القاهرة

« ولما كنت لا اعرف إلا اللغة الفرنسية فقد رحت اسأل بعض الناس حتى وصلت إلى السيدة زينب وهناك طفقت اسأل من أقابله عن سيدة تدعى احسان !! . .

« وطبعاً لم يفدني أحد فائدة والتف حولي جمهور من الناس يستطلعون خبري وكان بينهم من يعرف الفرنسية فرويت له خبري فذهب بي الى قسم البوليس حيث ابلغت الخبر ثم أخذني الى منزله وآواني حتى أجد لي حيلة

« وفي اليوم التالي اقترح علي ان اذهب الى إحدى الصحف لتنشر خبري لعل في ذلك ما يهدي أهلي الي وذهب معي الى جريدة المقطم حيث قصصت قصتي ونشرتها الجريدة . ثم خرجت وعدت الى منزل مضيفي وقد اجتمع بعض الناس امام الجريدة وازدحموا حولي دون أن أدري السبب !..

« وفي التاسعة من مساء اليوم التالي سمعت ضجة كبيرة عند باب المنزل ، وحديثا ولغطا ثم دخل علي جمهور من النسوة المصريات يلبسن ثيابا سوداء وهن يصحن ويهللن ويصرخن وقال لي مضيفي انهم اهلي وأقاربي وبينهن أمي

« وطبعاً رحت انظر اليهن في دهشة وحيرة وفي الحال تقدمت من وسطهن امرأة عجوز في ثياب سوداء وألقت نفسها علي وأخذت تحتضنني وتقبلني وهي تصيح : « ولدي ! . . ولدي ! . . »

وسألته : « وهل عرفتها ؟ »

قال : « كلا .. لم أتذكرها أبداً .. ولكن ما دامت تقول انها امي فلتكن أمي ! . .

« وقالت ان اسمها نفيسة وان اسمي الحقيقي محمود اسماعيل . . . وانها ما كادت تراني حتى أحست بجاذبية نحوي وحنان وأيقنت أنني ابنها وقالت انها تعرف في إحدى ذراعي أثر حرق وفي الذراع الاخرى صورة وشم

« وفعلا كان في إحدى ذراعي ندب صغير قالت أنه هو أثر الحرق . وأما الوشم فلم نجد له أثراً

« وجاء بعدها جمهور كبير بينهم رجال يقول احدهم انه عمي والآخر انه أخي والثالث انه زوج خالتي الخ .. وكانوا كلهم يؤكدون



محمود اسماعيل الذي فقد طفلا وعاد الى مصر رجلا فرنسياً

انني محمود ابن نفيسة الذي فقدته أمه منذ ست عشرة سنة .. وجاءوا بي الى منزلهم وها أنا بينهم »

وسألته : « ولكن ألست واثقا من انهم أهلك وذووك ؟ »

قال : « كيف أثق من ذلك وأنا لا أذكر شيئا مطلقاً »

وكان طول المدة ينظر حوله الى حشد النسوة الجامع وفي عينيه دلائل الحيرة والتساؤل ويصغي الى حديثهن وجلبتهن التي لا يفهمها وهو ذاهل مشدوه !

وسألته : « وكيف تخاطب اهلك الآن ؟ »

قال : « بالاشارة . اوبواسطة مترجم ! »

وكانت امه جالسة الى جواره وهي لا تفتأ تضحك فرحة بابنها سعيدة بلقائه وتردد قولها : « يا ابني ! . يا حبيبي ! . . يا ضنايا ! . . »

وسألني : « ماذا تقول ؟ »

قلت : « تقول إنك ابنها الحبيب ! »

وقال : « لا تفتأ تقول ذلك منذ رأتني ! »

وراحت الام بدورها تقص قصتها فقالت :

« عند ما مات زوجي كان عمر ابني محمود تسعة اشهر ولما بلغ خمس سنوات من العمر ذهبت به ليشتغل صبيا عند بائع خضروات يدعى الحاج حنفي . وبعد مدة اختفى الولد وكلما سألته عنه قال لي إنه عند ناس طيبين يعرفهم

« ومرت شهور وسنون وانا لا ارى ابني والخضري يقول لي انه عند ناس طيبين . وأخيراً صممت على ان ارى ولدي ولما لم اجد فائدة من الخضري ذهبت اشكوه في المحافظة . وهناك انكر كل شيء . وقال ان الولد خرج من عنده ولم يعد . وهو لا يدري عنه شيئا ..

« ومرت السنون بعد ذلك وانا ابحث عن ابني في كل مكان ولا اترك منجما الا استشيره ولا وليا الا ازوره ولا فاتح مندل الا اسأله . دون فائدة . .

« وانقضى على ذلك ست عشرة سنة وأنا لا أكف عن البحث عن ابني والبكاء عليه

« وفي الاسبوع الماضي كنت عائدة الى منزلي فاستقبلني الجيران بالصياح والتهليل يقولون : « مبروك . مبروك .. ابنك جه .. ابنك جه !..

« ابني !. واين هو ؟.. أين هو ؟..

« واخبروني انه حضر الى جريدة المقطم لينشر خبره بحثاً عن اهله .. ولما كانت ادارة جريدة المقطم في اول شارع عبد الدايم وذلك الحي هو حينا الذي نشأنا فيه طول عمرنا فقد رآه بائع كازوزه يدعى الحاج محمد غنم وكان يعرفه وهو طفل صغير فعرفه في الحال انه ابني محمود المفقود وجاءني ليبشرني !

« وذهبت مسرعة الى المنزل الذي ينزل

(البقية على صفحة ١٩)

نبيهة فاتى واولادها العشرة

ام لا تضع أولادها الا فى السجون لتكون فى حمى من اعدائها

لمندوبنا الخاص فى الاقاليم



زوج نبيهة الجديد

نبيهة فاتى . المرأة التى وضعت أولادها العشرة فى السجون

أولاد نبيهة فاتى

(١) عبد الغنى فاتى (٢) فاطمة (٣) عثمانه (٤) على والسيده (٥) طاهر عملا... (٦) حسن وغريب (٧) السيد

كنت اسير في الطريق الزراعية روحة وجيئة في انتظار مرور احدى السيارات لتقلني من مشتول الي انشاص

ورحت اقطع الوقت بمراقبة الفلاحين وهم منبثون رجالا ونساء امام ابواب دورهم وفي الحقول ولكل منهم شأن يلهيه

وكنت أشعر بالملل يتسرب الى نفسي ، ويزيد تأثيره السكون السائد والسآمة المنتشرة في الجو

وعلى حين غرة رأيت احد الفلاحين يقترب من الدور وينادي محذراً فيقول :

« حاسبوا يا اولاد ! نبيهه حبلى في شهرها التامن ! . . »

وما كاد الفلاحون يسمعون هذا الخبر حتى ساورتهم علامات القلق والاضطراب وبدت عليهم دلائل الحذر والخوف ! . .

والعجيب ان هذه الجملة وقعت على اسماعهم كأنها صيحة النفير عندما ينفخ فيه احد الجنود محذراً الناس من عدو مهاجم أو جيش مغير قادم للسلب والنهب

فهذا فلاح كان يرعى بعض الاغنام في هدوء وطمأنينة . . واذا به يهشها ويسوقها أمامه سريعاً الى داره ! . .

وهذه فلاحة كانت جالسة القرفصاء امام باب دارها تراقب طيورها وفراخها في نعاس وملل . . . واذا بها تسرع بجمع الطيور والدجاج وتدعها في اقفاصها ! . .

وهذا شيخ مسن ينظر الى السماء في قلق ويقول : « ربنا يستر ! . . »

وهذه امرأة صغيرة السن تسرع الى احتضان ولدها الصغير وتحذره من السير في...

كانت حركات غريبة . . مبهمة مدهشة...

فمن هي نبيهة وما هو الهول في... واقتراب وضعها ؟ ؟

* * *

مرت بي السيارة التي كنت انتظرها و... لم استوقفها وتجاهلت السائق وهو يتباطأ و... اقصد ذلك الذي جاء بخبر وضع نبيهة . . ول... لم يجبني بل اعرض عني وتابع سيره

وتنبهت في غريزة الصحفي الذي ي... لاستطلاع الأخبار وحل الغوامض وقرر... لا أخرج من البلد حتى ادرك سر نبيهة و... الناس من اقتراب وضعها . .

ونظرت حولى فرأيت قهوة ريفية ، فسرت اقصدها وجلست الى احدى مو... الخشبية المحطمة وكان بجوارى شيخ ق... فدعوته ليشرب معي قدحاً من الشاى... دعوتي شاكراً

وحدثته في شئون جمة ثم تطرق الح... الى نبيهة فروى لي شأنها . قال :

« أما نبيهة هذه فتدعى « نبيهة فا... وهي امرأة في الاربعين من عمرها... حسابها كل أهالي مشتول ودوائر نفو... ويخشاها الخفر ورجال البوليس ، فاذا... غضبها بانسان فعليه وعلى أملاكه وأو... السلام ! . .

« هي امرأة ضعيفة . . ولكنها ش... رجيم . جريئة لا تتردد في سفك الد... ضاقت بها سبل النجاة . . ويقال انها ... عصبة من قطاع الطريق واللصوص الاش...

مخازن كبيرة مملوءة بالذخيرة
. وهي تبيع الاسلحة وتشتريها .
ا الناس لبعض « الاعمال الخاصة »
عليها ! . .

يكاد يقع حادث جنائي في نواحي
ن تكون نبيهة أول من يقبض عليه
فهي حتما الفاعلة . . أو تعرف
« . .

« ولماذا يخشى الناس قرب

: « ان لنبيهة هـذه عشرة أولاد
هم في السجون من أولهم لعاشرهم .
ن لها أعداء كثيرين يتربصون بها
يترقبون فرصة ضعفها للفتك بها .
اذا وضعت في البلدة فستمر بها الايام
ضع وهي في حالة ضعف واعياء
الدفاع عن نفسها اذا فاجأها أحد
نتقم منها . .
لك تلجأ الى السجن لتضع فيه تحت
حراس والسجانين ! . .
اقترب ميعاد وضعها اسرعت بارتكاب
اجله إلى السجن . فتقضي فيه مدة
النفاس وتخرج منه حاملة مولودها
د استردت قوتها وشجاعتها
د أوشكت على الوضع في هذه الأيام
د اهل البلدة يعلمون علم اليقين أنها
ريبا على دورهم او حقولهم أو مرابط
د تقاد إلى السجن »
طرد الرجل يصف لي هذه الشخصية
يقول :
هكذا تجد أولادها العشرة كلهم من
ذوي السجون وهم : عثمان ، وعبد الغني ، ومحمد
أو وطامة ، وشامة ، وغريب ، وحسن
. والسيده
ا راقك ان تقابلها فسوف تجدها
يفة العشر حلوة الحديث حاضرة

النكتة . وقد يسرك ان تراها وتتعارف بها »

* * *

قمت اقصد دارها والتقيت في طريقي بفتى قروي في الرابعة والعشرين من عمره تقريباً

وسألته : « هل تعرف نبيهة فاتي ؟ »

اجابني : « اعرفها شويه .. لاني جوزها ! »

ثم سار معي يقودني اليها في الحقل

وهناك رأيت هذه المخلوقة العجيبة !

كانت جالسة بمفردها على حافة الترعة وحولها خمسة او ستة من الاطفال يحملقون اليها صامتين واجمين

واشار اليها زوجها وقال : « هذه هي نبيهة . . »

واشار إلى الاطفال وقال : « وأولئك اصغر اولادها . . فهذه الطفلة الصغيرة تدعى شامة وهي مولودة في سجن مصر . . وهـذه الطفلة التي تحملها تدعى طامة وهي مولودة في سجن الزقازيق ، وهذا الطفل يدعى حسن وهو مولود في سجن النقطة .. »

واستمر الزوج يقدم لي الاطفال ويذكر السجون التي ولدوا فيها

وسألته : « وهل انت أبوهم ؟ . . »

قال : « كلا . اني زوجها الجديد .. فقد تزوجت نبيهة ما يقرب من عشرين رجلا . وكلما دخلت السجن طلقها زوجها فاذا خرجت تزوجت بسواه .. »

وسألته : « لماذا تزوجتها ؟ »

فاجابني بجفاء : « مش شغلك ! »

حييت نبيهة فاجابت تحيتي بهزة من رأسها واخبرتها أني جئت الى البلدة من أجل جناية استمد فيها البوليس مساعدتها لكشف خباياها واني أود اخذ صورتها حتى يصرف لها البوليس المكافأة المعتادة

وسرت بحديثي وقالت لي انها ستقدم عريضة الى مدير الشرقية تخبره فيها بانه اذا اراد اكتفاء شرها وسرقاتها واعتداءاتها فليعينها بوليسة سرية وعند ذاك تتعهد بحفظ الامن العام والضرب على أيدي كل اشقياء الناحية فلا تقع في تلك الجهة اية جريمة

ثم تنهدت وقالت : « والله يا افندي مادفعني للشقاوة ومهاجمة الناس اللي في حالهم الا علشان اصرف على ولادي الكتير . . اعرف من ولادي العشره دول ولكن متأكده اني خلفت اربعه وعشرين مره ولكنهم فين ؟ مانيش عارفه !

« وكل ما انسجن مره أفوت ورايا مثلا خمستاشر ولد ولما اطلع من السجن ما الاقيش الا احداشر والا اتناشر . وما اعرفش الباقي راحوا فين ! . .

« ومين عارف . . يمكن يكون ده ابني . »

ثم اشارت الى زوجها وهي تضحك مقهقهة فاشاح الزوج بوجهه وقد احمر خجلا ! .

وهنا رأيت أحد ابنائها يدنو منا وهو يسير في تمهل وهدوء وقد وضع يديه خلف ظهره وأمسك بهما بعض عروق البرسيم ومن خلفه عنزة صغيرة تتبعه يجذبها البرسيم

وما كاد الصبي يراني حتى القى البرسيم وفر هاربا

ولم تمر دقائق حتى رأيت رجلا غريبا قادما بسرعة وهو يرغي ويزبد ويسب ويلعن ثم حمل العنزة وعاد بها ادراجه

وعلمت أن الطفل كان يود سرقتها بهذه الطريقة البسيطة الهادئة . وابن الوز عوام ! .

وقد طلبت من نبيهة أن تخلع برقعها لاصورها ولكنها امتنعت بشدة وقالت : « انت فكرك انا ايه يا افندى .. مش ممكن أظهر على راجل أبدا . . ده حرام ! ! . . »

وسألتها هل تنوى ان تلد هـذه المرة في السجن أيضا فاجابت قائلة :

« امال اولد فين .. طول عمرى ما اولدش الا في السجن . . وهو فيه حته أريح وأضمن منه لولادتي . وان شاء الله المره دي ح اولد في سجن مصر لانه نضيف ويعرفوني هناك كويس ! ! »

ماذا تقرأ ؟

غادة كربلاء

وهي الرواية الخامسة من روايات تاريخ الاسلام تتضمن ولاية يزيد بن معاوية وماجرى فيها من الحوادث الفظيعة وافظعها مقتل الامام الحسين واهل بيته في سهل كربلاء وواقعه الحرة الى وفاته سنة ٦٤ للهجرة ثمنها ١٠ قروش

فتاة القيروان

رواية تاريخية شائقة للمرحوم جرجي زيدان تتضمن ظهور دولة العبيديين او الفاطميين في افريقية ومناقب المعز لدين الله وقائده جوهر الى فتح مصر واستخراجها من الدولة الاخشيدية وهى الحلقة الخامسة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام ثمنها ١٠ قروش

عذراء قريش

وهي الحلقة الثالثة من سلسلة روايات تاريخ الاسلام تتضمن تفصيل مقتل الخليفة عثمان وخلافة الامام علي وما نجم عن ذلك من الفتنة وواقعة الجمل وواقعة صفين الى تحكيم الحكمين وخروج مصر من خلافة الامام علي بن أبي طالب ثمنها ١٠ قروش

احمد بن طولون

وهي الحلقة الثالثة عشر من سلسلة روايات تاريخ الاسلام وتتضمن وصف مصر وبلاد النوبة في أواسط القرن الثالث للهجرة على زمن احمد ابن طولون ويتخلل ذلك وصف أحوالهما السياسية والاجتماعية والادبية ثمنها ١٠ قروش

المملوك الشارد

وهي رواية ممتعة تتضمن حوادث مصر وسوريا وأحوالهما في النصف الاول من القرن الماضي . ومن أبطالها الامير بشير الشهابي ومحمد علي باشا وابرهيم باشا وأمين بك ثمنها ١٠ قروش

قصص نابليون

وهو كتاب جمعت فيه دار الهلال عدة قصص ونوادر طلية شائقة من ادق المصادر وأوثقها عن نابليون العظيم ثمنه ٦ قروش

■

وقد اعادت دار الهلال طبع هذه الكتب اخيراً وهى تطلب منها

عمدة مدينة الاقزام يصف حياة رفا

بقلم هين بهرينز عمدة مدينة الاقزام[1] [خاصة بالدنيا المصورة]



دار بلدية الاقزام وأمامها عمدتهم ولا شك في أنه اصغر عمدة في العالم

يعتقد الكثيرون أن الفرق ليس بالكبير بين صغار الاجسام (Lilliputians) وبين الاقزام (Dwarfs) ولكن الحقيقة اننا معشر صغار الاجسام نختلف عن الاقزام اختلافا ظاهراً

فى حين أن رءوس الأقزام كبيرة بالنسبة إلى أجسادهم ، ترى أن رءوسنا متناسبة مع أجسامنا ولو أن أطول واحدنا لا يزيد عن المتر طولاً

ذلك الى أن أفراد عشيرتنا هم في الغالب أبناء أفراد عاديين في نمو أجسامهم ، بل طالما حدث أن أنجب أفرادمنا ابناء بلغوا النمو العادي لسائر الناس رغم ضآلة أجسام آبائهم . .

ومن بين سكان مدينتنا الصغيرة امرأة أبواها وأخواها طويلو القامة فى حين أنها هي وشقيقة لها وقف بهما النمو الى حد أنهما تتراءيان كالأطفال . . !

ولقد حار الأطباء في تعليل أسباب هذا التباين وآخر ماقرروه في هذا الشأن أن توقف أجسادنا عن النمو وبلوغ الحجم الطبيعي راجع الى عيوب في الغدد

أما الأقزام فهم على النقيض منا اذ أنهم من سلالات خاصة انحدرت منذ مئات السنين جيلا لجيلا ، وأشهر مواطن هؤلاء الأقزام جزيرة سيلان وجزائر أندمان وغرب الصين وجزائر الفلبين وأواسط غينيا وجنوب ووسط أفريقا وأستراليا

وفي عصور ما قبل التاريخ كانت شعوب الأقزام منتشرة في أغلب أنحاء أوربا وآسيا ، وأن القصص والخرافات ال... الألماني والحكايات التي تتداولها الأ... أوربا الوسطى عن أشخاص صغير... لابد معزوة الى هؤلاء الأقزام وتلك... التى انتشرت في أوربا وآسيا في ذلك... السحيق

أما نحن معاشر الناس الذين وقف... النمو عن بلوغ الحد الطبيعي العادي ، ... سلالة معينة ولا شعباً بالذات

وجماعتنا تحاول أن تضم الأشخاص ال... في الحجم وتوحد بينهم وتخلق منهم... منفصلة لها طابعها الخاص

والمستعمرة الصغيرة التى نحيا فيها ... بأنفسنا تجمع أناساً مختلفى الجنسيات ففيها الألماني والانجليزي والأمريكي وا... والأيطالى وغيرهم

ونسير في الحياة على نسق القبائل... ونقطن مدينة صغيرة كل مافيها منازل... يسهل حملها من مكان الى مكان ، اذ ... شيء بلعب الاطفال

ولمدينتنا هذه مكتب بريد خاص ... يحمل شعارنا ندمغ به طوابع البريد التى ... أن تكون من طوابع البلد الذي نقيم فيه ... ولناقوة خاصة من رجال البوليس و... أن لمدينتنا الصغيرة كنيسة يختلف ال...

أحد « فرسان » الاقزام ممتطياً جواده في أحد شوارع برلين أعلى : دار بلدية الاقزام

---

(١) نعني بالأقزام هنا ترجمة كلمة (Lilliputians) وهم فئة من صغار الاجسام يختلفون عن الاقزام (Dwarfs) فالاولون متناسبو اعضاء الجسم بينما تجد رءوس الآخرين كبيرة بالنسبة الى اجسادهم . والاولون يمكن ان ينجبوا اطفالا عاديين يبلغون مبلغ الرجال العاديين كما يجوز ان يكون آباؤهم وامهاتهم من الاشخاص العاديين ولكن الآخرين (الاقزام) عريقون في القزم ابا عن جد

ي كل منهم فرائض دينه وصلواته
ي يرتضيه
م وظيفتي كعمدة المدينة الصغيرة
لكتاب الذهبي في قاعة الاستقبال
صة بالمدينة . وفي هذا الكتاب .
وقيعات العظماء والكبراء الذين

لي شئون الوظيفة ان اهتم بمسائل
من جهة وتمثيلها لدى السلطات
جهة أخرى
جي أن أتولى رآسة الحفلات التى
وتنا من حين الى آخر وان امثل
ي مفاوضة مع الحكام أومندوبى
ولة التى نقيم في أرضها
ق أن مدينتنا تعتبر مثلا لما يجب أن
عصبة الامم لاننا نحيا حياة سعادة
رغم تباين جنسياتنا ومعتقداتنا .
وجت منذ عهد قريب فتاة انجليزية
عني بضع سنتيمترات اذ يبلغ ٩٥
حين أن طولى أقل من ٨٠
!

فريق من الاقزام على ظهر باخرة في اثناء سفرهم الى أميركا ليمثلوا على مسارحها

وتكاليف عيشتنا يسيرة رخيصة وهذه ميزة لها أهميتها في عصر الازمة الحاضر ولعل سبب انخفاض وسائل المعيشة عندنا راجع الي مانستهلكه من مأكل وملبس . فلا شك أن ما يستهلكه الرجل منا يقل كثيراً عما يستهلكه الرجل العادي النمو . . فوجبة طعامنا انما هي نصف وجبة طعام الرجل العادي كما أن ملابسنا تزيد في تكاليفها عن ملابس صغار الغلمان . . !

ونكسب أقواتنا من العمل فى السيرك ، ومن بين أفراد عشيرتنا مدربو حيوانات ممتازون

ومما يسر النظارة ويبهجهم أن يروا رجلا ضئيل الجسم أشبه شيء بالقزم يمتطي صهوة حصان ويقوم بألعاب بهلوانية بارعة وهو فوق ظهر الجواد

وفينا ضارب سيف منقطع النظير يعتبر من أحذق الناس في المبارزة ، وهذا ينهض دليلا على أن ضآلة الجسم لا تحول بين المرء والنبوع في الرياضات المختلفة . كما أن من بيننا مدرب كلاب لا يشق له غبار في هذا الفن

وغالب أفرادنا من ذوي المواهب الموسيقية الفذة ولطالما فازت فرقتنا الموسيقية بأعجاب وتقدير « الكبار » .. ذلك الى أن لنا زميلا من أبرع المطربين وأشجاهم صوتا

ونقضي أوقات فراغنا في المطالعة أو التسلية بلعب الورق أو الشطرنج ونحب دور التمثيل ، وعلى الجملة فننا نهوى كل مايستهوى أخواننا العاديين

ومن حسن الحظ اننا لا نهتم بالشئون السياسية ولا نتدخل فيها بتاتا وفي ذلك راحة كبرى لأبناء مدينتنا عامة ولي خاصة



الى اليمين :
قزم يلعب العاباً بهلوانية على سلك مشدود



نكبة الباخرة جورج فليبار الرهيبة

تفاصيل وافية عن النكبة البحرية الهائلة التى حلت بالبــــاخرة جورج فليبار

كانت سهرة بدأت في ساعة متأخرة من الليل وانتهت في ساعة مبكرة من الصباح ، وكان كبار المسافرين على الباخرة جورج فليبار يحيون ليلة مرح وسرور

وأديرت الاكواب مترعة وعزفت الموسيقى أرق الالحان فقام المسافرون والمسافرات يتخاصرون ويتراقصون على نغمات الالحان

وخفت صوت الموسيقى بعد ان كلت الاجسام من فرط السهر وانهاك الرقص وتسلل الراقصون والراقصات الى حجرات النوم . . .

وذهب الكابتن فيك قبطان الباخرة الى غرفة نومه فخلع ثيابه ونام ملء عينيه آمنا على الباخرة التي عهد اليه في قيادتها غير حاسب لما طواه الغيب لها أي حساب

وكان أحد الضباط القائمين بالحراسة الليلية واقفا في المكان المعين له واذا به يسمع جرس الخطر يدق . وعرف مصدر الصوت فهرع اليه ، ولكن لم يجد شيئاً غير عادي فعاد أدراجه الى مكان حراسته وهو دهش لا يعرف سبب قرع ذلك الجرس بلا مناسبة

ولم تمض دقائق حتى سمع الضابط أصواتا وصراخا صادراً من أحد مماشي غرف الدرجة الأولى فهبط مسرعا ليتحرى السبب

وقابلته سيدة تدعى مدام فالنتين قالت له وهي تلهث خوفا وفرقاً انها شاهدت نيراناً تندلع في غرفتها

وأقبل البحارة يكافحون النار ولكنها كانت تزداد اشتعالا ووهجاً فأسرع الضابط يبلغ الامر الى القبطان الذي ارتدى ثيابه بسرعة وأقبل على ظهر السفينة يتولى قيادة عملية الاطفاء

وانتشرت النار بسرعة مدهشة فلم يمض قليل حتى ادرك مكافحوها ان من العبث ان يوقفوا الى اطفائها

ورأى القبطان ان فنار عدن لا يبعد عن مكان سفينته بأكثر من خمسة اميال، فهم بأن يسرع الى الشاطىء، ولكنه ايقن انها محاولة فاشلة ، فأصدر امره بوقف المحركات وارسال برقيات الاستغاثة وطلب النجدة باللاسلكي

فلما هم عمال اللاسلكي باحتلال اماكنهم رأوا النار قد سبقتهم اليها ولكنهم تمكنوا من استخلاص إحدى آلات اللاسلكي وشرعوا يرسلون برقيات طلب الغوث والنجدة

وكانت ست بواخر تجتاز خليج عدن في ذلك الوقت فتلقت جميعا إشارة الخطر المحدق بالباخرة جورج فليبار وطلبها للنجدة والمعونة

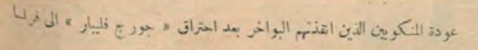
واصدر قباطنة هذه البواخر أوامرهم في الحال بأن يعدل سير سفنهم بحيث تتجه فوراً صوب مكان الباخرة الملتهبة بأقصى ما تستطيعه المحركات من سرعة

واتجهت الباخرة السوفيتية تنت والباخرتان اليابانيتان محسود وهاكونك مارو وثلاث بواخر انجليزية هي كنتراكتور وقيصر الهند واترانتو صوب مكان الباخرة المحترقة

وقرع جرس الخطر في كافة انحاء السفينة وأعلن الركاب بما يهدد ارواحهم من موت رهيب



عند ما اتصل نبأ الفاجعة الى شركة المساجيري ماريتيم نكست علمها حزناً على الباخرة التى كانت من أبدع بواخر الشركة صنعاً وأكبرها حجماً



عودة المنكوبين الذين انقذتهم البواخر بعد احتراق « جورج فليبار » الى فرنسا



الباخرة الروسية تنت وهي أول البواخر الخمس التي اسرعت الى انقاذ ركاب الباخرة الملتهبة والى ... برت هالبو التى انقذت اثني عشر شخصاً من الحريق

وخرج الركاب من غرفهم في فزع شديد وتسابقوا في ممرات السفينة يبغون الوصول الى السطح فكان تدافع شديد . . كل يبغي الفرار من النار ويلتمس طريق الهروب والنجاة

وخرجت السيدات من خدورهن في غلائل النوم الخفيفة فكان البحارة يخلعون معاطفهم ويلفونها على أكتافهن ليقوهن من البرد

وأحاط اللهب بغرف الدرجة الأولى من جميع الجهات وأقام الدخان سداً منيعاً لم يستطع البحارة اختراقه لأنقاذ من بقوا أسرى النيران

وكانت أصوات هؤلاء المساكين تبعث الروع والتأثر العميق في نفوس الواقفين، فجازف البعض واخترقوا اللهب والدخان لينقذوا من يستطيعون انقاذه من أولئك التاعسين

وهنا تجلت المروءة والشجاعة وقد كان قصب السبق في هذا المضمار لفتاة فرنسية تدعى برت هالبو جازفت بحياتها مراراً لأنقاذ أسرى النيران وتمكنت من تخليص اثنى عشر شخصاً والخروج بهم الى المنطقة البعيدة عن النيران

وكانت الأيدي تختطف الأطفال والصغار وتنتشلهم من اماكن الخطر وتنقلهم الى الجزء الذي لم تلحقه النيران بعد

وبشاء نكد الطالع أن تمتد النيران إلى قوارب النجاة وكان عددها تسعة عشر زورقا فلم يبق منها الا ستة قوارب

وجهد الربان في أن يبدأ بانقاذ ... والأطفال في هذه الزوارق فأنزلهم في ... الرجال

وأقبلت الباخرة الروسية تنت قبل ... السفن التي تلقت اشارة الباخرة جورج ... واذ رأى قبطانها أن النار قد التهمت زوارق النجاة الخاصة بالباخرة المحترقة ... بعض بحارته بقوارب سفينته لينقلوا ... ركاب الباخرة المحترقة وليلتقطوا الذين ... القاء أنفسهم في اليم خشية الموت حرقا .

وكان لسان اللهب يرى على مسافة ... واذ رآه سكان شواطىء الصومال الا... أيقنوا أن لابد من فاجعة حدثت في البحر فخرجوا في قواربهم يلتمسون البحار !

وحاول القبطان مراراً أن يصل الى القيادة المودعة فيها أوراق الباخرة و... النيران صدته عن غرضه بعد ان أصيب ... جسيمة

وتمت عملية انزال الركاب جميعا ،او... أصبح الركاب الذين استطاعوا الهرب من ... ولم يبق على ظهر السفينة سوى ال... وضباطه وبحارته

وأصدر الربان عندئذ أمره الى ... بأن يلتمسوا أسباب النجاة فلما أن رأى ... أصبح آخر رجل على ظهر السفينة اندس ...



الباخرة جورج فليبار والى اليسار الكابتن فيك قبطانها

ب والتقطته احدى السفن . وقد كانت
السفن الأخرى قد وصلت وقامت بمساعدة
ة نفت على انقاذ ركاب « جورج فلبيار »
كانت الساعة قد بلغت السابعة صباحاً
اتت سفن الانقاذ مهمتها النبيلة فاتجه
الى عدن والبعض الى جيبوتي ، اما
ة التي اصبحت شعلة رهيبة من النيران
ارت في بطء الى الشاطىء العربي

اماركابها الذين كانوا منذ بضع ساعات
رون في ردهاتها وقاعاتها الفخمة وقد
ملابس السهرة الأنيقة ، والذين كانوا
اعات قريبة يكرعون اكواب الشمبانيا
ويرقصون على انغام الموسيقى العذبة ،
اقوا الى انفسهم فاذا بهم على اسطح
غريبة عنهم وهم بين اكداس البضائع
وطهم بحارة لا عهد لهم بمشاهدتهم

رع بحارة هذه السفن ينقلون ركاب
المحترقة الى مخادع الضباط ليتولوا علاج
واصاباتهم وليستودعوا الأطفال غرف
الذين تنازلوا عن مضاجعهم لهؤلاء
التاعسين

ف القبطان فيك على شرفة الباخرة
ظر الى باخرته التي أكلتها النيران ولا
مع الذى سال من عينيه حزناً وألماً

صلت أولى سفن الانقاذ الى عدن بعد
عات وبدأت في انزال من انقذتهم من
الرجال والاطفال

المنظر شديد التأثير حينما أنشأ الركاب
وا يتفقدون بعضهم البعض ، وحينما شرع
الآباء والأمهات يبحثون بين من أنقذوا عن حشاشات قلوبهم وفلذات أكبادهم ، وحيما أعولت النساء وبكى الرجال والابناء والاصدقاء والاقرباء الذين لم تدركهم يد الانقاذ

وسافرت البواخر التي كانت ميممة شطر أوربا تواصل طريقها تحمل معها من أنقذتهم بعد ان ابلغت السلطات الفرنسية بأمرهم

وأنزلت السفن الأخرى من أنقذتهم في عدن وجيبوتي لأنها متجهة نحو الهند

وبلغ عدد الذين راحوا شهداء هذه الفاجعة ٤١ راكبا وبحاراً واحداً

وقد أحاطت بهذه الفاجعة الرهيبة ظروف غامضة رجح معها البعض أن يكون احتراقها مسبباً عن جريمة دنيئة حيكت شباكها في الخفاء ولكن التحقيق لم يسفر بعد عن نتيجة حاسمة في هذا الشأن

ولقد حادث أحد الصحفيين الكابتن فيك في أثناء مروره ببور سعيد وسأله ذلك الصحافي في هذا الصدد قائلا :

— جاء في التلغرافات الأخيرة أن مؤامرة كانت مدبرة لحرق الباخرة أو اغراقها عند اجتيازها قناة السويس ولكنكم احتطتم للامر ومنعتم الصعود اليها عند وقوفها في بورسعيد فهل هذا صحيح !

فأجابه القبطان بقوله :

— لقد ذكرت كل شيء في تقريري السري ولايصح أن ابوح بشيء منه الآن . .

ففي الامر سر تضمنه تقرير القبطان وسوف تكشف عنه الأيام عاجلا أو آجلا . .

برلمان الجمهور

خطاب مفتوح

الى حضرة صاحب السعادة وكيل وزارة الداخلية للشئون الصحية

يا صاحب السعادة

منذ بضعة أيام رأينا رجلا يسير في شوارع احد احياء القاهرة يتأبط حافظة اوراق ويدخل حوانيت البدالين وغيرهم واحداً بعد الآخر

يدخل هذا الرجل تلك الحوانيت ويلقي نظرة على محتوياتها ويفرز بعضها الى جانب، سو أكان حلوى ام علب سردين ام غير ذلك مما يباع في تلك الحوانيت

هذا الرجل يدعي انه « مفتش » صحة، وانه مكلف من قبل مصلحة الصحة العمومية بالتفتيش على المحال التى تبيع ما يتصل بالاغذية والاطعمة التي تباع للجمهور، وان من - كما يقول - ان يتلف فوراً ما يعتقد انه طعام او شراب فاسد

ولقد رأينا ذلك المفتش يثقب بعض علب السردين ويضعها في وعاء مع بعض الحلوى ال يرى انها فاسدة ويصب في الوعاء قليلا من البترول ويشعله او يعهد الى صاحب الحانوت باشع و ويمضي هو الى حانوت آخر وقد تجمهر حوله الغلمان يتنقلون وراءه كصبية « الزفة » !!

جميل جداً - يا صاحب السعادة - ان تعنى مصلحة الصحة بمثل هذا التفتيش الصحي - صح ادعاء الرجل بأنه من مندوبي المصلحة - ولكنا نريد ان نلفت نظر سعادتكم، بكل احترام الى خطأ هذه الطريقة . .

الذي نعرفه ان « محصل العوائد » اذا قام لاداء مهمته اصطحب احد رجال البوليس ليمثل السلطة التنفيذية ويقوم شاهداً على صحة رسالة المحصل . فكان جديراً بحضرة المفتش ان يتخذ له سنداً من رجال الشرطة لتسهيل مهمته واكسابها شيئاً من الاهمية، ولتوكيد انتدابه لذلك العمل ولمنع الغلمان من ان «يزفوه» في الشوارع بهيئة مزرية لا تتفق مع عمله - لو صح انه منتدب للقيام به .. فمن يدري ؟ ربما يتذرع بعض المحتالين بمثل هذه الدعوى للتغرير بالتجار وحملهم على دفع الرشى نظير الاغضاء عما يبيعونه من سموم ..!!

ذلك الى ان طريقة اعدام الاشربة والاطعمة الفاسدة كانت عجيبة حقاً بحيث انها لا تمنع شراً الا لتحل مكانه شروراً

قلنا، يا صاحب السعادة، ان المفتش يثقب العلب ويلقي بها مع الاطعمة الفاسدة في ا يصب عليه بعض البترول ويشعله او لايشعله

ولقد رأينا النساء والرجال والغلمان الذين تولوا « زفة » المفتش يلتقطون ال ويستخلصون الاطعمة من البترول او النار الطفيفة ويخفونها في ثيابهم ليحملوها الى بيو طعاماً تشترك فيه الاسرة كلها . . !

اما كان الاجدر بحضرة المفتش ان يصحب معه احدى عربات القمامات ليودع فيها ما فاسداً ويشرف بنفسه على اعدامه تماماً ؟!!

يا صاحب السعادة

لقد عهدنا فيكم الحمية الصادقة في المحافظة على الصحة العامة، فاذا كان ذلك الرجل واحداً من مفتشي مصلحة الصحة حقاً فانا نلفت نظر سعادتكم الى ملاحظاتنا السالفة الذكر ولاشك تستحق عنايتكم

وإذا لم يكن ذلك الرجل من مندوبي المصلحة فنرجو ان تخابروا حكمدارية البوليس لتح هذه المسألة، ولقد رأينا ذلك الرجل لآخر مرة في دائرة قسم الوايلي وشهدناه يجري تلك العم في شارع النزهة

وتفضلوا يا صاحب السعادة بقبول فائق الاحترام

« المحرر »

اهالى الصاغة

يشكون من قذارة ربع

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

يوجد بجوار محلنا بشارع الجواهرجية بالصاغة ربع كبير شهير بربع الطابونه يقطنه عدد كبير من العمال والصناع وغيرهم. والظاهر ان بعض سكان هذا الربع لايقدرون اهمية النظافة اذ جعلوا يلقون الأقذار والقمامات لدى مدخله حتى اصبح اشبه شيء : «مستوقد» ولا يخفى عليكم ماينبعث من هذه الأقذار من روائح كريهة خانقة ومايتولد فيها من ميكروبات وجراثيم تنتشر منها الأمراض بين الناس

ولقد كتبنا الى مصلحة الصحة العمومية بعض الشكاوى رجونا منها ان تهتم بهذه ا التي لاتطاق ولكن هذه الشكاوى ذه صرخة في واد

ونحن نرجو منكم ان تتفضلوا بنشر ه الشكوى وضم صوتكم الينا في رجاء مص الصحة ان تعنى بهذه المسألة ولكم الشكر

فوزي ابرهيم - جواهرجى

(الدنيا) شهدنا الربع الذي تحدث حضرة الشاكى فاذا به لايختلف كثيراً سائر الربوع المنتشرة في حي الصاغة و قسم الجمالية، اذ يقطن هذه المنازل الك المتداعية اشتات من الأهالى كلهم من الط العامة والفقيرة ويلقي اغلبهم القمامات والفض في حوش الربع او مدخله على امل ان ع عمال التنظيم

الحقيقة ان عمال مصلحة التنظيم هم الذين
بعض جهات هذا الحي فلو انهم كانوا
بها لحملوا تلك القمامات ولأدرك الناس
من يهتم بحمل الأقذار والقائها بعيداً
نحن نأسف لما شهدناه من قذارة وانبعاث
كريهة ولا يسعنا الا ان نلفت مصلحة
العمومية الى هذه الحال عساها تتداركها
ولعلها تلفت رجال التنظيم الى وجوب
على المناطق التي يسكنها فقراء الأهالى
بها اهتمامهم بالاحياء الفرنجية ..

شيخ محطم

يفزع الى رئيس وزارة المالية

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

استدعت وزارة الحربية ابني المدعو عبد السلمان بتاريخ ٢٣ اغسطس سنة ١٩٣٠ وقد الحق بالخدمة العسكرية في (٢ بطارية طوبجية بالعريش) . واصيب ابني في يناير سنة ١٩٣١ بضربة من حصان ...زراً وابلغني بذلك قومندان اورطته ...د زادني موت وحيدي ضعفاً على ضعف ...ولى من سند سواه فكتبت عدة ... الى وزارة الحربية اشكو اليها حالتي ...على جنيهين معاشاً شهرياً و ٢٤ جنيهاً ...ملياً مكافأة . وذلك بعد ان حولتني ...قومسيون الطبي مراراً . ثم حولت هذا القرار الى المالية لتنفيذه وصرف ...المكافأة

وفي يناير سنة ١٩٣٢ فوجئت بخطاب من وزارة المالية تقول فيه انه استناداً الى المادة ٤٥ من قانون ١١ ديسمبر سنة ١٩٣٠ الرقيم ٥٩ ، قد انزلت المعاش الى ٣١٣ مليماً شهرياً ومكافأة قدرها ٢٤ جنيها و ٨٤٥ مليماً وتحول الصرف بتاريخ ١٨ نوفمبر ١٩٣١

فهل رأيتم بعد هذه القسوة وكيف يستطيع رجل مثلي مات عائله في أثناء تأدية وظيفته أن يعيش على معاش مقداره ٣١٣ مليماً شهريا

أرجو أن ترفعوا مظلمتي هذه الى وزارة المالية عسى أن تدركها الرحمة على شيخ متهدم محطم مثلي فتعيد النظر في مسألتي وتصرف لي الجنيهين اللذين أذنت بهما وزارة الحربية معاشا شهرياً

علي صادق — أسيوط

﴿ الدنيا ﴾ علمنا أن تفاصيل حادث ابن الشاكي صحيحة الى حد ما ، ذلك أن وزارة المالية هي التي اليها المرجع الاخير في تقدير ماتراه الوزارات من مكافآت أو معاشات ، وهي تستفيء في ذلك التقدير بما لديها من قوانين وتعليمات ولوائح

ولقد استندت المالية في تقديرها الى سند من القانون لا غبار عليه فرتبت للرجل ذلك المعاش

على أن الذي نراه في هذه المسألة أنه جدير بوزارة المالية أن تنظر الى هذا الرجل نظرة عطف تتناسب مع حالته الخاصة فهو شيخ محطم فقد فلذة كبده وعائله الوحيد في أثناء تأدية عمله في جيش وطنه

غلام تائه

مطلوب البحث عنه

حضرة رئيس تحرير « الدنيا المصورة »

أرسل اليكم مع هذا صورة لولدي « قيصر اسكندر » الذى خرج من منزلي بتاريخ ٢٠ ابريل الماضي ولم يعد الى الآن رغم الابحاث والتحريات الطويلة التى قمت بها ، وانى لارجوكم أن تنشروا الصورة لعل أحداً يستطيع ارشادي الى مقره الحالي

هذا ويبلغ ولدي الثامنة عشرة من عمره طويل القامة غزير شعر الرأس شعره جعد حليق بلا شارب وكان يرتدي في يوم اختفائه جلبابا من الزفير الابيض من فوقه معطف كاكى

وبما أنه كان لا يفتأ يذكر شدة اشتياقه الى مدينة الاسكندرية فأغلب ظني أنه قد ارتحل اليها

اسكندر باخوم — الزيتون — خط المطرية

﴿ ملاحظة ﴾ الصورة المرفقة بهذا أخذت لولدي في سنة ١٩٢٨ ولكنها توضح ملامحه بالضبط



الغلام قيصر اسكندر

﴿ الدنيا ﴾ ننشر صورة الغلام المتغيب قيصر اسكندر راجين من يعرف شيئاً عن مصيره أو من يكون قد وجده في الاسكندرية أو غيرها أن يتفضل بابلاغنا وله منا خالص الشكر

كلمة وردّ غطاها

م . م الشعبيني – الاسكندرية

يجدر بكم ان تستشيروا أحد الجراحين الاخصائيين في جراحة الانف وهو لا شك يخبركم اذا كانت العملية ضرورية في الوقت الحاضر ولا خطر منها ، أو يشير عليكم ان تنتظروا الى ان تبلغوا السن المذكورة

محمد محمد الكيال بور سعيد

لا نعرف السبب كما اننا لا نعرف للجريدة التي تتحدثون عنها عنوانا أو ادارة

فتحي البلاسي – بور سعيد

نحيلكم على اجابتنا المنشورة بعاليه . ويؤسفنا ان نقول معكم بان ذلك عمل غير لائق

عبد الحافظ محمد هندى – مدرسة الصنائع بالمنصورة

العنوان يحفظ بشباك بوستة السيدة زينب – أو شارع الرمالي رقم ٥ بالقاهرة

محمود حنفي الشبكشي – الاسكندرية

أعيدت اليكم القصة مع الشكر والاعتذار فلعلها وصلت اليكم الآن



الثرى المزواج

يتزوج عشرات النساء ثم يطلقهن دون علمهن ويستمر فى معاشرتهن

هو رجل من الاعيان يملك ارضاً واسعة في مديرية الغربية ويمتد نفوذه على ما حوله من قرى وكفور . . وقد بنى في وسط اراضيه المترامية الاطراف بيتاً فخماً وأثثه بفاخر الرياش حتى ليحسبه الذي يراه قصراً من قصور المدن الكبرى ويدهش كيف أقيم مثل ذلك البناء في قرية نائية . .

والرجل معجب بنفسه اعجاباً شديداً لا يحبس عنها متعة ولا لذة مهما كلفه الحصول عليها ، وله أعوان وندمان يبحثون له عما يرضيه ويدخل السرور الى قلبه

واستأذنه أحداعوان السوء ذات يوم في السفر الى القاهرة فاذن له بعد ان طلب اليه ان لا يطيل الغياب فان مجلس الانس لا يحلو بدونه . .

وسافر الرجل وغاب حيناً اطول مما كان ينتظر وإذ هم سيده بأن يعتب عليه لهذه الغيبة الطويلة بادره بقوله :

— أما شفت لك حتة شوفه يا سعادة البيه

— خير امال . .

— وأنا عاوز الحلاوه . .

— مش بس لما نشوف إيه كلامك

— جمال . . حلاوه . . . أصل ، بغدده ! !

— فين الحاجه الحلوه دي ؟

— في مصر . .

وأنشأ الرجل يسرد على مسامع ذلك العين الثري انه كان في القاهرة يزور بعض اقاربه وأتاحت له المصادفة ان يرى سيدة من بنات إحدى الاسر الطيبة تقطن حي العباسية وهي فتاة في مقتبل العمر ذات جمال مفرط وقوام رشيق وطلعة بهية الى غير ذلك من الاوصاف التي راح يستثير بها ولي نعمته

وختم الرجل كلامه بأن أكد للعين ان هذه « البلطية » لا تليق الا له وحرام ان تكون لسواه

وقاطعه العين بقوله :

— وعرفت عنوان اهاليها ؟

— من غير كلام . .

— هات . .

ولم يمض طويل وقت حتى كان العين قد عقد صلة مكاتبة بينه وبين أهل هذه الفتاة وتمكن بطرق عجيبة من ان يتقرب اليهم ويخطب ودهم الى حد انهم رجوه بان يزورهم في القاهرة

ولم يكذب الرجل خبراً فحزم هدية كبيرة وارتحل الى القاهرة ونزل ضيفاً كريماً على هذه الاسرة التى بالغت في الاحتفاء به وأقسم رب الدار أن لا يبيت العين في فندق او اي مكان غير داره

— يا سلام دا احنا أهل . . !

وكانت زيارات وهدايا توثقت بها العلاقات واشتدت المودة ، وجاء خطاب من العمدة يقول فيه انه حاضر عما قريب الى القاهرة وانه سوف ينتهز هذه الفرصة ليفضي الى رب الاسرة بمسألة مهمة . .

وهبط العين القاهرة بعد بضعة أيام ومعه هدية غالية وفاتح الاسرة بأنه يرغب في مصاهرتها وانه جاء ليخطب الفتاة الى نفسه . .

ورحبت الاسرة بهذه الخطبة كل الترحيب

انه غني واسع الثراء يملك مئات الافدنة في مديرية الغربية

وتمت مراسيم عقد القران في القاهرة وزفت الفتاة الى الرجل ثم ارتحل بها الى بلدته حيث أنزلها في ذلك القصر الفخم الفاخر الأثاث

ومضت أسابيع علمت الفتاة بعدها انها

اذ أنها تعرف ان الرجل من أسرة عريقة وتعرف سلكت سبيل الامومة ، ومضت أشهر الحمل ثم إذا بها تضع غلاما . .

ورغبت الفتاة في ان تذهب الى القاهرة لتشتري بعض الحاجات ولترى ذويها وتقيم معهم فترة من الوقت تبديلا للهواء فأذن لها الزوج بالسفر وزودها بهدايا تحملها الى أهلها

ومضت ثلاثة أشهر لبثت الزوجة في أثنائها مقيمة في القاهرة لدى ذويها وكان الزوج لا يفتأ يراسلها من حين الى حين ، وكان يبادر الى إرسال ما تطلبه منه

وعادت الزوجة إلى بلدة زوجها ويممت شطر بيت الزوجية الذي سعدت فيه في أشهرها الاولى ولكنها ما كادت تطأ عتبة الباب حتى أحست بان ثمة تغييراً وقع في أثناء غيبتها في القاهرة . .

واستطلعت الامر فتكشفت لها حقيقة مرة اذ رأت أن امرأتين غريبتين قدحلتا في القصر وسكنتا فيه منذ حين فلما استفسرت عنهما قيل لها أنهما زوجتا زوجها . ! !

واقسمت الزوجة أن لاتقيم مع ذلك الزوج الذى غدربها في أثناء غيبتها ونكث عهدها ولم يكتف بأن يتزوج عليها واحدة بل أشرك معها في قلبه اثنتين

واشتدت المشادة والصخب وأرادت الزوجة العودة الى ذويها في القاهرة فتدخل بعض أقارب الزوج يخففون عنها ويحاولون تهدئتها وطيب الزوج خاطرها وأقسم لها أنه سوف يستأجر لها بيتاً كبيراً في مدينة طنطا تقيم فيه وحدها وأنه سوف يجري عليها راتباً شهرياً يكفل لها الراحة والهناء . .

ونفذ الرجل وعده وأقامت السيدة في مدينة طنطا وتركت زوجها يقيم في بلدته ومعه في قصره زوجتان . .

ومضت بضعة أشهر علمت الزوجة بعدها أن زوجها لم يقنع بثلاث زوجات فزاد واحدة ليكمل النصاب الشرعي . . !

وثارت ثائرة الزوجة على هذا الزوج ولم تر بدأ من أن ترفع أمرها الى القضاء طالبة الحكم لها بنفقة شرعية

وحدد يوم لنظر دعوى الزوجة على زوجها وفي ذلك اليوم شخص العين الى دار المحكمة يقول بلسان محاميه ان السيدة التي رفعت عليه الدعوى لا صلة لها به ولا علاقة وانه يدهش كيف تجرؤ على مطالبته بنفقة شرعية وهي ليست زوجة له . . صحيح أنها كانت زوجته ولكنه طلقها منذ زمن بعيد وقد انقضت عدتها فلا نفقة لها عليه . . !

وكادت الزوجة تصعق لهذا النبأ العجيب فلقد كان العين في بيتها منذ زمن قريب وكانت تستقبله استقبال الزوجة المطيعة فكيف يقرر الآن أنها مطلقة ، مطلقة منذ زمن بعيد انقضت في خلاله عدتها . . ؟ !

ولم يكتف الزوج بادعاء الطلاق بل قدم إلى هيئة المحكمة ورقة تثبت قوله فاذا بها

وثيقة عرفية فيها إقرار بذلك الطلاق وقد سجلت هذه الوثيقة في المحكمة تأكيدا للتار[يخ] الذي حررت فيه والذي يرجع بالطلاق إلى شه[ور] مضت !

ولم تجد المحكمة الشرعية مناصاً من الاعتر[اف] بالورقة التي قدمها ذلك العين ، ولكن و[كيل] الزوجة فزع إلى النيابة العمو[مية] يقول ان تلك الورقة ز[...] وان ذلك العين لم يعلن مو[كلته] بالطلاق وان كان الى وقت قر[يب] يعاشر موكلته معاشرة الأزواج[...]

واهتمت النيابة ببلاغ المح[...]

وسارت في تحقيق ما احت[...] ورأت أن تنتقل الى سراي ال[...] استكمالا لبعض نقط التحقيق

ورأى وكيل النيابة ان في ق[...] العين اربع نساء قيل له انهن جميعا زو[جاته] بصحيح العقد الشرعي وأنه يعاشرهن في تلك السراى

وسأل المحقق العين عن وثائق زواجه بـ[...] النسوة فقال انها محفوظة لديه في خزانته ، و[...] المحقق من العين أن يفتح الخزانة ويطلعه [...] مافيها فتظاهر في أول الأمر بضياع مفاتيـ[ـحها] ولكن الفزع والاضطراب اللذين استوليا [...] في هذه اللحظة أثارا شكوك المحقق وجعلاه [يصر] على فتح الخزانة والاطلاع على محتوياتها . .

وفتحت الخزانة الحديدية فعثر وكيل ال[نيابة] على نحو ستين وثيقة من طراز تلك الو[ثيقة] التي اظهرها العين أمام المحكمة الشرعية تو[...] لقوله بأن السيدة التي رفعت عليه د[عوى] المطالبة بنفقة شرعية ليست زوجته وانه [...] بعلها منذ زمن بعيد انقضت خلاله عد[تها] وسقطت نفقتها ! !

واتضح ان هذا العين كان اذا رغ[ب في] امرأة ذهب اليها خاطبا وعقد قرانه عليها [...]

ولا تبيت الزوجة عنده ليلة حتى [...] في اليوم التالي بوثيقة عرفية يسجل تار[يخها في] المحكمة مقرراً بأن الزوجة قد علمت بالطلا[ق ...]

ويعود الرجل من دار المحكمة [...] نفس الزوجة ويدعوها بأرق الاسماء . .

ومن الغريب ان الزوجات اللواتي وج[...] المحقق في بيت واحد ، كن جميعا مطلقات [منذ] زمن بعيد ، ووثائق طلاقهن المسجلة مو[جودة] في خزانة ذلك العين المزواج . . ! !

وقدمت النيابة الرجل الى المحاكمة [أمام] محكمة الجنايات في طنطا ولكنه تمكن [من] الهروب الى القاهرة

وبعد بحث طويل اهتدى رجال البو[ليس] الى مقره الذي اختفى فيه في القاهرة و[...] مقبوضاً عليه الى طنطا وهناك قدم معارضـ[ـة في] حبسه فأفرج عنه على شرط ان يحضر [...] المحاكمة . . .

وحل يوم محاكمته ولكنه لم يحضر وا[...] شهادة طبية تثبت أنه مريض لا يقوى [على] الشخوص امام المحكمة ويلتمس التأجيل

وابت المحكمة الا ان تواصل نظر ال[...] ولبثت في ذلك يومين اعلنت بعدها تأ[جيل] النطق بالحكم الى يوم آخر . .

وفي ذلك اليوم نطق رئيس المحـ[ـكمة] بالحكم فاذا به يقضي بسجن ذلك المزواج [...] سنوات مع الشغل لانه عاشر مطلقاته [بعد] طلاقهن سراً بطريق الخداع والغش



حذاء ولا حذاء

عثر أحد الالمانيين على هذا الحذاء العجيب لدى أحد المتشردين فاقتناه لغرابته فهو حذاء لبسه صاحبه ٢٦ سنة تباعا وقد ملأه بالترقيع والخياطة وأبدل نعله ثلاثين مرة حتى أن الحذاء الاصلي لم يعد له وجود !

جنـــاية غامضـــة

من الذى قتل البكباشى حافظ حسن المغربى ؟

كان البكباشي حافظ افندي حسن المغربي [يـ]تردد على جيرانه سكان المنزل رقم ١٨ في [شارع] الجمر الذي يقطن الدور الاول منه

[و]كان يعيش وحيداً فليست له زوجة ولا [...] وكان يقوم بخدمته خادم يدعى [أبو الخير] عبد الستار ولكن حدث ان بعض [...] الضابط اختفت واشتبه في الخادم [...] من خدمته . ودافع الخادم عن نفسه [...] التهمة ولكن سيده لم يصغ لدفاعه [...] الخادم وهو يكظم الحقد والغيظ [...] [و]ارتاح البكباشى الى الوحدة ولم يفكر [...] [است]خدام خادم جديد . وكان يجد في زيارة [...] ما يدفع به السآمة والملل عن نفسه

[و]ذات ليلة دخل البكباشى منزله واغلق [...] [با]به . . وكان ذلك آخر العهد به

[و]مرت الايام بعد ذلك دون ان يفتح [...] ، ودهش الجيران لانقطاع البكباشي [...] [ع]نهم وسألوا البواب عنه فقال انه لم يره

[...] الساعة العاشرة من صباح يوم السبت [...] شم الجيران رائحة كريهة منبعثة من [...] الضابط . وكانت هذه الرائحة قد فاحت [...] وكانت تشتد [...] كلما تقدم [...]

[...] البواب الى [...] وشم هذه [...] القوية فغلبه [...] البكباشي [...] قتل . وأمره [...] بلاغ البوليس [...]

[...] البواب [...] محمود حسن [...] عابدين يبلغ [...]

[...] في الحال [...] زهدي [...] القسم [...] اللازم محمد [...] امين ضابط [...] ومعهما قوة [...] البوليس [...] حضرة حسن [...] تاوي وكيل [...] والطبيب [...] رجال [...] أمام باب [...] مغلقا

فعالجوا فتحه فلم يفتح واخيراً كسروه عنوة واقتحموا المسكن

وكان الباب يؤدي الى طرقة طويلة تقود إلى حجرة النوم . فما كاد رجال البوليس يسيرون في الطرقة حتى رأوا ارضها ملوثة بالدماء وبعض المنقولات فيها مشوش الترتيب

ودخلوا حجرة النوم فرأوا البكباشي راقدا في فراشه على جنبه الايسر وفي يده اليمنى مدية ذات حدين مرفوعة إلى أعلى وقد التصق وجه القتيل بالوسادة وتضرجت الوسادة والفراش وملابس القتيل بالدماء ، وسالت الدماء على أرض الحجرة فخضبت ارضها وجرت في ارجائها

وكانت تتصاعد من الجثة رائحة شديدة مما دل على ان الوفاة حصلت منذ أكثر من يوم ، وعلى الرغم من وجود المدية في يد القتيل فان فكرة الانتحار انتفت من اذهان المحققين حيث كل الظروف والدلائل تدل على انه قتل قتلا وهو في فراشه

وبدأ البوليس يفحص محتويات الحجرة ، ووضع جثة القتيل ، وآثار القتلة ، فكان أول مالفت نظره ان كوبس النور الكهربائي منزوع من مكانه ، والاسلاك خالية من التيار الكهربائى



البكباشي حافظ حسن المغربي الذي وجد قتيلا في غرفته

وفي ذلك ما يدل على ان الجناية ارتكبت في الظلام وان الجناة بعد ان قتلوا الضابط وضعوا السكين في يده للتضليل وايهام المحقق ان الحادث لم يكن الا انتحارا

وكانت في أحدى الحجرات خزانة حديدية صغيرة مفتوحة على مصراعيها وقد فحصها البوليس فاتضح انها فتحت اغتصابا وانها خالية من النقود فكأن اللصوص سلبوا ما فيها من المال

ولكن التحريات اثبتت بعد ذلك ان الضابط القتيل كان لا يضع في الخزانة نقودا وانه لا يملك الا مرتبه الذي يتقاضاه من الحكومة

وكذلك عثر البوليس على بصمات أقدام لثلاثة اشخاص في احدى الحجرات كما عثر على بصمات أيد على الخزانة الحديدية فجمعت هذه البصمات لفحصها ومعرفة أصحابها

وتولى الطبيب الشرعي فحص الجثة فتبين انها في حالة تعفن شديد وان الجناية وقعت منذ يومين على الاقل واتضح ان القتل حدث طعنا بالمدية في عنق القتيل

ويبلغ القتيل التاسعة والاربعين من عمره وقد كان ضابطا في الجيش المصري ثم الحق بوزارة الداخلية في سنة ١٩٢٥ ولبث فيها حتى شهر نوفمبر من سنة ١٩٣١ حيث احيل على المعاش . ولم يتزوج في حياته ولذلك كان يعيش وحيدا

وللقتيل شقيقان احدهما موظف في مديرية الغربية والآخر موظف في وزارة المعارف العمومية وقد استدعتهما النيابة وسمعت اقوالهما وجمعت معلوماتها فيما يختص باخلاق القتيل واذا كانا يتهمان احداً بقتله

ولم تثبت التحقيقات الاولى التهمة على احد اذ لم يكن للقتيل اعداء ولم يكن هناك من يود قتله ومع ذلك فقد اتجهت الشبهة الى شخصين أولهما محمود حسن بواب المنزل الذى قرر أنه لم ير أحداً دخل شقة القتيل ولم ير أحداً خرج منها ثم اضطربت أقواله فكان في اضطرابها ما حمل النيابة على القبض عليه

وثانيهما أبو الخير عبد الستار خادم القتيل السابق الذي طرده البكباشي من خدمته منذ شهرين وذكر البعض أنه عاد إلى خدمته منذ أيام قليلة

وجد البوليس في البحث عن ذلك الخادم فلم يهتد إلى آثاره في أول الامر

وتذكر حضرة الملازم محمد افندي امين ضابط مباحث قسم عابدين أنه قبض على ذلك الخادم منذ بضعة أشهر لاتهامه في سرقة ، وأن النيابة بعد التحقيق معه في شأن هذه السرقة أفرجت عنه بكفالة حتى يوم المحاكمة

ولذلك ذهب يبحث في أوراق هذه القضية عن محل إقامة الخادم فاهتدى اليه في حي السيدة زينب وذهب إلى هناك ولكن الخادم كان غائباً عن منزله

وأقام الضابط بعض رجال البوليس حول المنزل لمفاجئة الخادم عند حضوره ولكن الخادم لم يحضر إلى منزله وأدرك الضابط أن الوقت يضيع سدى إذا انتظر عودته إلى المنزل وقد مرت به أيام لا يدخل منزله

ولذلك راح يتحرى عنه سراً ويتعقب آثاره حتى علم أخيراً أنه يشتغل خادماً في فندق في حي السبتية فانطلق الى ذلك الفندق وقبض على الخادم وقاده إلى النيابة

ولكن الخادم انكر التهمة الموجهة اليه وراح يقرر انه لم يغادر الفندق الذي يشتغل فيه في الليلتين السابقتين للعثور على الجثة ويستشهد بشهود يؤيدون قوله

ومازالت النيابة تحقق أمر هذه الجناية ، ومازال سرها غامضا لا ينكشف عن القاتل الذي قتل البكباشي في فراشه وخرج من المنزل والمنزل مغلق الابواب والنوافذ !

صورة الغلاف

قاتل اللورد كتشنر

ذكرت الصحف نبأ ظهور كتاب في نيويورك كتبه امريكي يدعى كلنت وود يقول إنه استقى المعلومات التى وردت فيه من رجل يدعى فريتز جوبرن دوكزن

أما المعلومات التى وردت في ذلك الكتاب فتتلخص في ان فريتز هذا هو الذي دبر مؤامرة نسف الطراد هامبشير الذي كان يحمل اللورد كتشنر من انجلترا الى روسيا في الخامس من شهر يونيو سنة ١٩١٦ إبان الحرب العظمى

ويقول دوكزن ـ وهو أفاق بويري ـ أن سبب اشتراكه في مؤامرة نسف الطراد وقتل اللورد كتشنر غرقا راجع الى انه حينما ثار البوير ضد الانجليز ثورتهم المعروفة كان كتشنر على رأس الانجليز الذين قاموا لاخماد تلك الثورة التى ارتكب خلالها الجنود الانجليز فظائع كثيرة منها انتهاكهم لحرمة بيت فريتز وقتلهم أباه وعمه واعتداؤهم على امه واخته وقتل الاخت بعد الاعتداء عليها . . !

ولقد عقد فريتز العزم على الانتقام لاسرته من كتشنر على اعتبار انه اصل البلاء كله فالتحق في اثناء الحرب بالجاسوسية الالمانية وتخفى في زي ضابط روسي كان مسافرا الى انجلترا ليصحب لورد كتشنر الى الروسيا . وتمكن بهذه الطريقة من اعطاء اشارة خاصة للغواصات الالمانية فنسفت الطراد وغرق ركابه جميعا عدا فريتز الذي حملته الغواصات وانقذته

ولقد قبض على هذا الافاق بعد صدور الكتاب السالف الذكر فوجد رجال البوليس في اوراقه مستندات ومذكرات عن هذه الحادثة كما وجدوا خريطة بحرية للمنطقة المجاورة لجزائر أوركني وقد اشير بسهم الى احدى الجهات وكتب عند مكان السهم مايفيد انه الموقع الذي اغرق فيه فريتز اللورد كتشنر

ولا يزال التحقيق آخذا مجراه مع هذا الافاق بصدد ادعاءاته ، ومن يدرى فربما كانت المسألة كلها مجرد اعلان «امريكاني» عن ذلك الكتاب الذى وضعه كلنت وود ! !

آكل الاسطوانات

مطلوب رجل يأكل اسطوانة فونوغراف !

هذا هو الاعلان الذي نشرته إحدى شركات السينما الانجليزية ولكنها لم تجد طلبها في الحال كما كانت تريد على الرغم من ان الكثيرين ارسلوا يخبرونها ان هناك اسطوانات كثيرة تستحق ان تكسر لتؤكل ولكنها لا تهضم . .

واخيراً اهتدت الشركة الى رجل استرالي يدعى شيداني . تقدم اليها ليقوم بهذه المهمة قائلا انه على استعداد لأن يأكل اي شيء وان لقبه الذي يطلقه عليه رفاقه هو « النعامة البشرية »

وجيء له باسطوانة الفونوغراف فأكلها وأكل بعدها عدة اسطوانات اخرى

ثم اراد ان يثبت لمدير الشركة صدق قوله فشرب بعد الاسطوانة لترين ونصف لتر من الماء وابتلع ساعة وسلسلة ومضغ بعض الزجاج ثم شرب على هذا الطعام زجاجة حبر اسود ! !

ربيع الانتحار

حوادث انتحار سببها الحب وخيبة الأمل فى الهوى

يقولون : « على قدر الهوى اختلف الجنون ، وجنون الهوى أشق وأتعس انواع الجنون . .

ويقولون ان الربيع الذي تتفتح فيه الازهار وتكسو فيه الخضرة المونقة الرياض والحدائق ، يحمل في طيات اريجه تحيات الى اهل الهوى ودعوات الى ذوي القلوب الوالهة

ولكن يظهر أن ربيع هذا العام قد سرت اليه عدوى هذه السنين التي كادت تجدب من كل شيء حتى الحب !

فلم تتفتح القلوب بتفتح أكمام الازهار ولم تنتعش بأريج الورود والرياحين ، ولم تبهجها الخضرة المونقة ، بل انقبضت تلك القلوب النابضة التي لم تجد في هواها انصافاً وراحت تتلمس أسوأ باب للخروج من هذه الحياة . .

وحوادث الانتحار التي وقعت في الايام الاخيرة بسبب الحب او خيبة الامل في الهوى تقوم خير دليل على ما اسلفناه

■

عبده فتى في مقتبل العمر غض الأهاب لا يرى الا باسماً مفتر الثغر تخرج في احدى المدارس الصناعية منذ بضع سنوات ووفق الى العمل في احدى الورش الحكومية بأجر لابأس به كان يضعه في أول الشهر بين يدي امه وابيه لينفقا منه على البيت ويعطياه مبلغاً يسيراً لركوبه الى عمله وشراء ما قد يشتهيه ..

وكان عبده هذا مثلا من امثلة الاستقامة والبر بالوالدين وكان اهل الحي الذي يقطنه مع اسرته منذ الطفولة يثنون عليه ويذكرون خصاله الجميلة وودت كل ام في الحي لوأن عبده أضحى من نصيب ابنتها ..

وتتجاور المنازل في ذلك الحي الذي يسكنه عبده حتى تكاد تتلاقى واجهاتها ، وكان المنزل المقابل لبيت عبد الرحيم حسن والد الفتى قد خلا منذ حين قريب ثم ما لبث أن سكنته اسرة مكونة من زوج وزوجة وغلام وطفلة

وكانت الزوجة على جانب من الجمال ولكن زادها الدلال وسحر العينين فتنة وجاذبية ، وتصادف ان كانت غرفة نومها تقابل غرفة نوم عبده

ورآها الفتى مرة وأخرى دون أن يعبأ بها كثيراً ولكنه لحظ ذات يوم ، وكان في أيام العطلة ، أن الفتاة تسارقه النظر وأنه حينما تلتقي عيناها تبعث اليه بنظرة فاتنة وابتسامة يذوب لها الصخر

ووقف الفتى يسارقها بدوره النظرات ، وكان يجتهد أن يعود الى البيت مبكراً حتى يتمكن من مشاهدتها أطول مدة ، وعجب لانقطاعه الى غرفته منذ عودته من عمله الى ساعة خروجه اليه في الصباح ، ولكنه كان يعلل ذلك بحاجته الشديدة الى الراحة لان العمل قد زاد عليه حتى انهك قواه . .

واشتعل قلب عبده الذي لم يذق طعم الهوى من قبل ، وكانت أسوأ لياليه تلك التي يرى فيها نوافذ الفتاة مغلقة . فاذا رأى من خلال فرجات النافذة بصيصاً من نور أيقن أن فريدة تجلس الى زوجها ، واذا لم ير نوراً علم بأنها قد خرجت الى نزهة . وما أكثر ما كان يرى مسكن فريدة مظلماً فيعجب ويتساءل الى أين تذهب الحسناء في أغلب الليالى . .

وساقه فضول الهوى الى البحث والتحري ، وكان لايفتأ في هذه الاثناء يتراءى لفريدة من النافذة وتتراءى له الفتاة بدورها يتبادلان القبلات على متن الهواء

ورضيت فريدة أن تقابله بعد أن تمنعت كثيراً فذاق الفتى لأول مرة لذة اللقاء الاول الذى قضيا ساعاته في احدى الحدائق يتناجيان..

وكان لقاء فلقاء ، ثم كان صد وهجران لم يكن يرى الفتى خلالها سوى نافذة الفتاة المغلقة على بصيص نور أو حالك ظلام ..

لعبت فريدة بقلب الفتى بمقابلاتها المتواصلة ثم تركته يتلظى هوى أضناه . .

وظل الفتى يسأل ويتحرى أحوال فاتنته حتى علم بحقيقة مفجعة . .

ومضت أسابيع كان أهل الفتى يرونه خلالها ناحلا ممتقع الوجه ، وكان هو ينفق الليالي ساهراً في نافذته متطلعاً الى نافذة فريدة ..

وفي احدى ليالى الاسبوع الأسبق روع الناس بصوت سقوط جسم ثقيل من أحد منازل حي الخليفة فقاموا يتساءلون فاذا بهم يرون عبده مضرجاً بدمائه . .

واتضح سبب انتحاره من خطاب كان الفتى قد أعده ليرسله الى صديق ، فقد علق على هواه الاول أكبر الاماني والآمال ، وتدله في حب فريدة تدلها قاسياً ، ثم اتضح له أن من تساكنه ليس زوجها ، وان الطفلين ليسا لها وأنها تستقبل غرباء في مسكنها، وتخرج ليالي كاملة لتلهو وتعبث . . !

وقد حسب الفتى أن انتحاره بالقاء نفسه من النافذة المقابلة لغرفتها سوف يبعثها على شيء من تبكيت الضمير أو الرثاء له ، ولكنه لم يدر أنها أرغمت في نفس الصباح على هجر مسكنها بعد أن ضج السكان من عبثها .. !

■

عطية فتى من أهالي حي الجمالية وهو عامل متوسط الحال كان يقطن في منزل أرملة توفي زوجها عن ذلك المنزل وعن ابنة .. وكبرت الابنة واستقام عودها واكتملت أنوثتها وعين عطية ترعاها في شغف واعجاب

واستحال هذا الاعجاب وذاك الشغف الى هوى لم يقو عطية على كتمانه وحاول أن يكتمه مراراً ولكنه لم يوفق

ولم ير عطية بداً من الافضاء بسر غرامه إلى أم الفتاة فانتهز احدى الفرص وجعل يحدثها عن نفسه وعن أمانيه في الحياة وعن أجره الحالى وما ينتظره من زيادة فيه . ثم ختم ذلك الحديث بقوله :

— أنا طالب القرب منك

— احنا خدامينك . . في مين ؟

— الله يحفظك . . في بخاطرها . .

— بخاطرها لسه صغار وما دخلتش في دور النسا

— معلهش استنى لغاية وقت ما يعجبك

— خدامتك . .

وتمت مراسيم الخطبة في نظر عطية على الأقل واحتجبت الفتاة و « تغمغمت » منذ ذلك الحين فلم يكن يراها عطية بالحرية التي كان يراها عليها من قبل

وقام عطية بالواجب الذي يتحتم على خطيب مثله فكان لايفتأ يحمل الفواكه إلى أم العروسة ويبعث الهدايا إلى الحبيبة المتحجبة . !

ولبث عطية يعيش بأمل قرب زواجه بالفتاة ويجهد في اقتصاد المهر و « النيشان » ويكتفي بالنظرة المسترقة إلى بخاطرها معللا نفسه بأنها سوف تصبح له وحده بعد وقت قصير

ولمح الفتى اعراضاً من الفتاة ثم لحظ أن أمها لم تعد تستمع لأحاديثه كما كانت تصغى اليه في الماضي فسكت على مضض

ومضت أيام على هذه الجفوة الفجائية ثم إذا بأم بخاطرها ترسل إلى عطية من يقول له أن صاحبة البيت في حاجة إلى مسكنه وانه جدير به أن « يعزل » من بيتها وان يبحث لنفسه عن مسكن آخر ينتقل اليه في أول الشهر على الاكثر . .

ودهش عطية لهذه المعاملة الجافة ولم يصدق ان حماته المستقبلة تطلب اليه الانتقال من بيتها بهذه الصورة

وقابل الفتى أم الفتاة وناشدها ان تبلغه سبب هذه المعاملة الجافة وسبب رغبتها في ان ينتقل من منزلها فأجابته بما قطع آماله وفرى أحشاءه، ذلك انها لم تعد تعترف بخطبة بخاطرها له لأن ربنا « عدلها » لها بابن الحلال . . !

— وانا ؟

— انت إيه ؟

— مش اتفقنا اني ح اتجوزها أما تكبر شويه . ؟

— لهي كانت صغيره يا ادلعدي والا ايه وهو انا كنت انخبطت في عقلي لما اجوزها لك وانت يادوب أجرتك معيشاك بزور . .

ولم يحر عطية جواباً وقام من مجلسه حزيناً مكتئباً محطم القلب . وزاد ألماً وغماً انه عرف ان بخاطرها المحبوبة ترى رأي أمها أيضاً وتزيد على أمها بأنها تحب حسنين الزوج المنتظر . . !

ولم يقو عطية على هذه الصدمة فدخل مسكنه ذات يوم وصب كمية كبيرة من البترول على ثيابه ثم أشعل النار . .

وحمل الفتى الى مستشفى قصر العيني بعد ان شوته النيران شياً فظيعاً ومات في اليوم التالى متأثراً بحريقين : حريق جسده ، وحريق قلبه المحطم . . . ! !

■

أما هذان فهما فتيان في ميعة الصبا لايزيد عمر الواحد منهما على العشرين

كانا صديقين حميمين لا يذهبان الى [illegible] الا معاً وإذا ظهر أحدهما في مكان كان [illegible] دليلا على ان الثاني قد سبقه اليه أو سو[illegible] يلحق به بعد قليل

وانزلقت أقدام الشابين الى احدى حا[illegible] الهوى في أحياء كلوت بك . وهناك [illegible] بضعة ليال يستمعان الى أغان مبتذلة ويشاهد[illegible] رقصات منتقدة

وتحركت في قلبي الشابين رغبات الش[illegible] الفائر وتوددت الى مجلسهما احدى بنات الها[illegible]

وداعبتهما الفتاة كما تداعب سائر من ير[illegible] الحانة رغبة في ابتزاز بضعة قروش أو [illegible] يطلب لها أحدهما « المشروب » . .

ولبنات الهوى ومحترفات الصبابة عبار[illegible] محفوظة عن لوعة الغرام وحرقة الهيام ينف[illegible] في كل أذن ويسمعنها لكل طارق..

ولكن الشابين ظنا هذه العبارات المحفوظ[illegible] صادرة عن حب أكيد وغرام صادق و[illegible] الى كل منهما ان الفتاة قد تدلهت في هواه [illegible] الركب . .

واعتذر أحمد — احد الشابين — لصد[illegible] عثمان ذات يوم بانه مريض لا يستطيع الذه[illegible] الى الحانة فوعده هذا بأنه لن يذهب وحده وسوف ينتظر الى الغد ريثما [illegible] الصديق . .

وفي الموعد الذى اعتادا ان يذهبا فيه [illegible] القهوة تلاقى المريض بصديقه الذي عاهده أنه لن يذهب الى القهوة بدونه !

فقد كان كلاهما يبغي أن تسنح له فر[illegible] الذهاب اليها دون صديقه ليكشف [illegible] اللعوب عن هيامه الحار وغرامه الملتهب .

وعرف الصديقان حقيقة الامر [illegible] وأيقن كلاهما ان رفيق صباه وخدينه [illegible] ينافسه في هواه المزعوم ودب الشقاق [illegible] منذ ذلك الحين

أما الفتاة فقد رأت في هذا الموقف [illegible] لاستغلال سذاجة الشابين الصغيرين [illegible] تضرب هذا بذاك وتستثير هوى الاول [illegible] الى الثاني وهكذا . .

وأصبحت حياة الحب المشوبة بالمنافسة [illegible] على كلا الفتيين وكان احمد أشدهما ضجراً [illegible] بصاحبه فعول على ان يتخلص منه . .

وذات ليلة وعلى مرأى من الحبيبة المزع[illegible] تشاجر الصديقان وأخرج احمد من جيبه [illegible] طعن بها صديقه يريد التخلص من منافسته [illegible] الابد ..

ولم يصب عثمان بأذى ولكن الفتاة [illegible] عليه باكية صارخة في وجه احمد ثم صفعت[illegible] وجهه وطردته شر طرد وأعلنته بانها لم [illegible] تحبه قط وانما هي تحب عثمان وكانت [illegible] احمد استثارة لاشواق صديقه واحتفاظاً [illegible] غرامه . .

وخرج احمد من الصفقة وقد خسر [illegible] ومحبوبته وفي اليوم التالي وجد مطعو[illegible] في بطنه . . ! !

الطفل المفقود

(بقية المنشور على صفحة ٧)

فيه ومعي ثلاثون امرأة من الاقارب والجيران ودخلنا عليه فما كدت أراه حتى عرفته وعرفني واحتضنته وتغلب علي الفرح حتى اغمي علي « ولكن بس . يا الف خساره . لا انا عارفه اكلمه ولا هو عارف يكلمني . ! . لكن برده الف حمد لله اللي رجع . . ولو انه رجع خواجه !. »

* * *

ولكن هذا اللقاء الروائي لم يطل أمره فقد قضى الفتى بضعة أيام وهو دائم الذهول ينظر الى ماحوله نظرات الحيرة والتساؤل وعدم الارتياح ويخيل اليه كأنه يعيش في عالم غير عالمه وفي وسط غير وسطه . بين اشخاص مجهولين لايمتون اليه بصلة ولا يفهمونه ولا يفهمهم

وفى ذات ليلة بعد أن انتصف الليل سمعت الام حركة غير عادية في المنزل ولكن النوم غلبها فلم تقم لتبحث الخبر

وفي الصباح لم تجد أثراً لابنها

لقد خرج من المنزل واختفى . .

وخرج من مصر ولم يعد له أثر

وعادت الام تبحث عنه ثانيا وتسأل كل انسان وقد اضاعت ابنها مرة اخرى ولكنه ذهب في هذه المرة بارادته وعاد صوب وطنه الثاني الذي ألفه ونشأ فيه ! . .

بين دبشليم الملك وبيدبا

الفيلسوف

قال دبشليم الملك لبيدبا الفيلسوف

اضرب لى مثل التاجر الذي يبيع الطيب ويرضى بالربح القليل ويتعفف عن الغش فتأتيه السعادة عن طريق الشهرة

قال بيدبا: «زعموا أنه كان بارض فارس حكومة رشيدة وصل الى مسامعها شكوى مدخني التنباك العجمي الاصفهاني في الشرق من عبث العابثين به وتسرب المواد الفاسدة والمضرة اليه فحصرت تصدير التنباك العجمي الاصفهاني في يد واحدة محافظة على سمعته واخذ صاحب الامتياز ببيعه في كل الاقطار خاليا من الغش بارباح قليلة فاقبل المدخنون على هذا التنباك واتت السعادة للتاجر تسعى»

ذكرتني هذه الحكاية بما هو حاصل الآن فعلا فان شركة ماتوسيان قد حصلت اخيرا على امتياز بيع التنباك العجمي الاصفهاني الممنوح امتياز تصديره من بلاد العجم في اكياس مختوم عليها بختم الحكومة الفارسية الى حضرة خليل بك معتوق الاقتصادى الكبير وشركة ماتوسيان تبيعه في كل مخازنها في باكيتات صغيرة باسعار لاتقبل المزاحمة طمعاً في الربح عن طريق البيع الكثير

اشتر باكيتة واحدة وجربها على الشيشة فتشعر بالرائحة الذكية والنكهة الجذابة وإذ ذاك تعلم ان ماتوسيان قد ضرب على ايدي الغشاشين بيد من حديد

لفت نظر

نلفت انظار قرائنا الى اعلان معمل مطران الموجود في غير هذا المكان لأهميته

فواجع الهوى ومآسى المقامرة فى الريفير



. . . فتح فيه ثغرة كبيرة برز منها يبغي الخروج الى الردهة . . .

كان الشهر الماضي ختام الموسم فى شاطىء الريفيرا ، ذلك المشتى الاوربى الشهير الذي يؤمه الاغنياء والعظماء من انحاء الأرض كافة

ولقد كان موسم العام الماضي حافلا بالمفاجآت والمآسي إلى حد أن حفلة اختتام الموسم كادت تكون مسرحاً لفاجعة رهيبة تضيع فيها عدة أرواح

كان ذلك في مطعم الامبادير وهو من اكبر مطاعم مدينة « كان » وأفخمها وقد اقيمت حفلة ساهرة كبرى شخص اليها اكابر نزلاء هذه المدينة وكلهم من السراة الاثرياء وأصحاب الالقاب الكبيرة من افراد الأسر المالكة الاوربية وغيرها

واجتمع هؤلاء في الردهة الكبرى التي زينت أبدع زينة ، وقد أرادت ادارة المطعم أن تزيد فى رواء الحفلة فأعدت فى الردهة قفصا كبيراً فيه بضعة أسود حبشية وبعض البهلوانين ومدربي الوحوش

واذ بدأت الموسيقى تعزف أنغامها الشجية وقفت مدربة هذه السباع ـ وهي فتاة تدعى ساره كاريت ـ وشرعت فى ترويض أسودها

وأمسكت الفتاة بسوطها وأشارت به تأمر الاسود بأن يجلس كل واحد منها على كرسي خاص فأطاعت إشارتها ما عدا أسداً يظهر ان الموسيقى أثارت أعصابه

وبلغ من هياج الأسد أن أخذ يقفز فى القفص وراح يعمل مخالبه فى السور الحديدي حتى فتح فيه ثغرة كبيرة برز منها يبغى الخروج إلى الردهة التي اجتمعت فيها هذه النخبة من اكابر الرجال والسيدات

وفزعت النساء ودوت صرخاتهن فى انحاء المكان ، وهبط الأسد إلى الردهة فزاد الروع وكان الهرج والمرج شديدين فانقلبت المناضد واغمى على كثير من السيدات

وكانت لادي اسكويث زوجة أحد رؤساء الوزارة الانجليزية السابقين بين الذين شهدوا هذه الحفلة ولكنها لم تفزع كسائر بنات جنسها بل وقفت فى مكانها تحملق فى وجه الأسد الثائر وحملق الأسد فى عينيها صامتاً

وقطعت حبل الصمت بأن صاحت صوب رجال الموسيقى تقول :

ـ واصلوا العزف والايقاع !

ووصلت فى هذه اللحظة سارة كاريت المدربة ولفيف من اعوانها وزملائها فما زالوا بالأسد حتى قيدوه بالحبال وأعادوه الى قفصه

على انه إذا كان هذا الحادث قد انتهى على هذا الوضع ولم تتعد الخسارة فيه حد تمزق بعض الملابس الثمينة التى كانت ترتديها تلك السيدات الأنيقات المسرفات ، وكسر كثير من الآنية الفاخرة التي كان المطعم يقدم فيها ألذ الأطعمة وأغلى المشروبات ، إذا كان ذلك الحادث قد انتهى على ذلك الوضع ، فقد وقع في الموسم ماهو أروع وأشد تأثيراً

كان بين الذين هبطوا الريفيرا في هذا العام حسناء فنلندية بارعة الحسن وهي ابنة رئيس جمهورية فنلندا السابق

تزوجت هذه الحسناء ضابطاً فنلنديا يدعى الكلونيل مارتنسون ثم سافرت معه الى فرنسا حيث استأجرت سكناً فخماً في باريس أقاما فيها حيناً ثم سافر الزوج طوعاً لمهام عمله في فنلندة . .

ورغبت مسز مارتنسون في شيء من التسرية فذهبت إلى الريفيرا وقامرت في مونت كارلو فخسرت مبالغ طائلة فأسلمتها الخسارة إلى ضرب من الحزن الصامت الشديد

وتعرفت الفتاة في أثناء جلوسها الى موائد المقامرة بفتى تركي يقال أنه يدعى الأمير صالح وقد أظهر لها الأمير عطفه على سوء طالعها في المقامرة فكان ذلك بدء عهد صداقة سرعان ما توطدت وتوثقت عراها بينهما

وتقول الجريدة الأمريكية التي ننقل عنها هذا المقال أن الأمير التركي علق بحب الحسناء الفنلندية وأن الفتاة بادلته حباً بحب ، ولكن ذلك لم يكن ليزيل عنها ما كانت فيه من حزن وأسى ، ولقد بلغ من حزنها أنها كفت عن الاجتماع بصديقاتها وأصدقائها ومواطنيها المقيمين معها في نفس المدينة

وعكف الأمير على تسلية مسز مارتنسون يحاول إدخال البهجة إلى قلبها ويعيد الغبطة والسرور إلى نفسها فكان يلازمها أياماً وليالى متوالية

وللأمير زوجة وابنة في العاشرة من عمرها كانا يقيمان في جرينوبل بفرنسا

والظاهر أن أحد معارف الامير صالح أبلغ زوجته بخبر تدلهه في هوى الفنلندية الحسناء فبعثت اليه برقية تستدعيه على عجل

وذهب الزوج إلى زوجته فسألته عن سبب انقطاعه عنها وكاشفته بما علمته عن تتبعه لمسز مارتنسون وترامیه عليها فلم ينكر علاق
بها وأعول باكيا واعترف لزوجته بأنه قد و
في هوى تلك الفتاة وصارحها بما بينه و
من حب متبادل

وعاد الامير إلى فاتنته وترامى على قدم
يقول إنه على استعداد لتنفيذ أي أمر تأمره

وسألته مسز مارتنسون :

ـ هل تنوي التخلى عني ؟

فاجابها بقوله :

ـ أبداً

ـ إذن يجب أن تتخلى عن زوجت
وتتبعني

وكاد الرجل يصعق عند هذا الطلب الفاج
وأصبح بين نارين : نار هواه المشتعل ، و
الوفاء لتلك الزوجة الأمينة التي لم ترتك
ما تستحق عليه الطلاق والتشريد هي وابنت

وتغلب الوفاء على الحب وعاد الامير
الى زوجته وابنته وهو يحمل بين حنايا ضلو
حرقة هوى مستعر

وبعثت مسز مارتنسون اليه رسالة تت
فيها على الشخوص اليها لتقابله لآخر مرة
الفندق الذي تقيم فيه

ولبى الرجل رجاءها وذهب اليها فقالت
إنه اذا لم يكن في الطاقة أن يعيشا معاً
متزوج وهي متزوجة فيجدر بهما أن يموتا م
أو بعبارة أخرى ـ يحسن
أن ينتحرا في وقت واحد

وحملت حرارة الوق
صالحاً على قبول هذا الاقتر
وكانت قبلة طويلة بين
العاشقين ثم التقطت
مارتنسون مسدسها وأطلق
منه رصاصة أصابتها على مقر
من القلب

وإذ سقطت من تا
الجرح المميت الذي أصيب
به مدت يدها بالمسدس تنا
إياه كي يقوم بدوره
اللحاق بها الى العالم الآ
كما اتفقا

والظاهر ان حشر
الفتاة وأنينها الرهيب
الفتى على العدول عن رأيه
الانتحار فجرى صوب ال
يطلب النجدة والغوث



كازينو مونت كارلو

يستطيع إسعاف الفتاة المحتضرة

واذ رأت الفتاة أن الحبيب قد أوشك على العدول عن الانتحار ورغب في الحياة بعد أن وعدها بأن يموت معها أخذت المسدس من يده وضغطت على الزناد بأصبع مرتعشة أخطأت الهدف الذي كانت تريده ولكنها أصابت صالحاً بجرح خطير

وثنت المسدس نحو صدرها ثم أطلقت على نفسها رصاصة ثانية سقطت على أثرها وفاضت روحها

وخف خدم الفندق وموظفوه وبعض النزلاء ليكشفوا سبب تلك الضوضاء ومصدر الأعيرة النارية فرأوا الأمير صالحاً ومسز مارتنسون يسبحان في بركة من الدماء

وحمل الامير إلى المستشفى وظل بين الموت والحياة حيناً ثم اعلن الاطباء انه قد ينجو من الموت ولكن سوف يبقى متأثراً بجرحه طول حياته

وحضر مستر مارتنسون بعد بضعة أيام لحمل جثة زوجته القتيلة الى وطنه في صمت وسكون وأسدل الستار على هذه المأساة

ولكن الستار أزيح بعد قليل عن مأساة اخرى إذ انتحرت سيدة امريكية تدعى مسز بجور كمان وهي زوجة احد كبار الكتاب الامريكيين كانت قد هبطت الريفييرا منذ شهر وعكفت خلال ذلك الشهر على المقامرة كل ليلة

وتوالت الخسائر على مسز بجور كمان الى ان بلغت مقادير طائلة من المال وعندئذ لم تقو على احتمال مرارة الخسارة الفادحة وتجرعت كمية كبيرة من نترات الفضة قضت على حياتها

هذا قليل من كثير من الحوادث والمآسي المفجعة التي تقع في المشاتي والمصايف الاوربية التي تتفشى فيها دور المقامرة ، ذلك الداء الوبيل الذي لا يقود إلا الى الخراب والفضيحة أو الانتحار والموت الشائن !

قصص الحياة

آباء وأبناء



هما حادثان غريبان انتهى كل منهما بفاجعة ومأساة ضاعت فيهما حياة فتى ولا يزال الثاني بين الموت والحياة

على ان في الحادثتين عبرة . . عبرة بليغة وعظة يجب ان يفطن لها الآباء والابناء على السواء

ذهب محمد افندي الى مركز البوليس وفي يده « عرضحال » يريد تقديمه الى المأمور . واطلع المأمور على شكوى الرجل فاذا به يقول ان ابنه الوحيد وهو فتى في السابعة عشرة من عمره قد اضله رفاق السوء عن سبيل الرشاد وزينوا له الموبقات وضروب العبث فانقاد لهم وهوى الى حضيض السقوط المزرى

ونادى المأمور الاب الشاكي يستوضحه ماجاء في شكواه فبكى الرجل وهو يرجو من المأمور أن يأخذ بيده في إصلاح ولده وارجاعه عن غيه وابعاد رفاق السوء عنه

وأشفق المأمور على الرجل وتأثر لبكائه ومصابه في وحيده فاحال الشكوى الى احد ضباط القسم ليدعو الابن الضال الى المخفر وينصحه بالعودة عما هو مسترسل فيه من غواية وضلال

وبعث الضابط أحد الجنود الى منزل محمد افندي وسأل عن ابنه هناك فوجده . وابلغ الشرطي الابن أنه مدعو الى مقابلة حضرة الضابط في مركز البوليس فامتقع وجه الفتى وعرته رجفة خوف خفيت على الشرطي أسبابه . . .

ولم يدع الشرطي الفرصة تضيع من يده فساق الفتى أمامه الى قسم البوليس ، وكان الفتى طوال المسافة من البيت الى المخفر مطأطيء الرأس يسبح في تفكير عميق ويمشي كالمذهول .

وبلغ الشرطي والابن مخفر البوليس وهم الجندي بان يدفع الولد الى غرفة الضابط الذى ارسله لاحضاره ولكنه دهش اذ رأى الفتى يتراجع الى الخلف في اهتزاز فقد معه توازنه ثم سقط على الارض وقد اغمى عليه

وأقبل الشرطة ورجال الاسعاف يستطلعون سبب ما أصاب الفتى من اغماء فاذا بهم يجدونه جثة هامدة قد فارقتها الحياة . . .

واشتبه البوليس في هذه الوفاة الفجائية فابلغ الامر الى النيابة ونقل الجثة الى التشريح

وأسفرت نتيجة التشريح عن المأساة التالية :

كان الفتى يحمل - حينما دهمه رجل البوليس - قطعة كبيرة من المخدرات وقد ظن حينما طلبه الشرطي لمقابلة الضابط في المخفر أن أحداً قد وشى به وابلغ البوليس حيازته لذلك المخدر

وخشي الفتى ان يفتشه الضابط في القسم فيعثر على قطعة المخدر فتكون فضيحة تنتهي بالسجن الذي لا يطيق الاقامة فيه

ورأى ان خير وسيلة للتخلص من المخدر أن يغافل الشرطي ويبتلع القطعة ، وقد فعل وكانت القطعة اكبر مما يحتمله ، فما كاد يصل الى مركز البوليس ليتلقى زاجراً عن الغواية ونصحا بالاستماع الى ابيه حتى . . . فاضت روحه . . .

أما الحادث الثاني فيتلخص في ان أبا آخر لاحظ على ولده كثرة السهر والبقاء خارج البيت الى ساعة متأخرة من الليل بحجة أنه يستذكر دروسه مع زملائه . .

وانقضت أيام الامتحان ورسب الابن فيه ولكنه بقي على عادة السهر كل ليلة للاستذكار وحار الاب في تعليل ذلك فراح يستقصي الحالة الى ان اهتدى الى سرها وعرف ان ابنه يذهب كل مساء الى احد مقاهي شبرا التي ينتشر فيها لعب القمار . .

وشدد الأب الرقابة على ولده ليحميه من طغمة المقامرين فساء الابن هذا التشديد وآلمه منع أبيه له عن الذهاب الى القهوة فتجرع سما يبغي التخلص به من حماية ابيه له وسهره عليه ! ! .

المهربة . . !



هي فتاة من أسرة لا بأس بها على جانب من الجمال والرشاقة والجرأة أيضاً . .

حلا للفتاة أن تتزوج فتزوجت وبقيت في بيت الزوجية حيناً ليس بالقصير ، ولكنها كانت متوثبة تطمح الى الظهور بمظهر أعلى وأرفع مما تستطيع ، ولم تمكن مواردها المالية لتفي بذلك

وحملتها الجرأة والرغبة في الربح العاجل على دخول مضمار ترويج المخدرات وبيعها فنزلت الى هذا الميدان فعلا وضربت فيه بسهم وافر . . فكانت تهبط الأندية والاجتماعات الراقية وتوزع هنالك سموم المخدرات دون أن تحوم اليها شبهة أو ريبة . .

والظاهر أن رجال البوليس فطنوا اليها ورغبوا في أن يضعوا حداً لجرأتها ومجازفتها فما زالوا يراقبونها حتى اعتقدوا أنهم قد أوقعوها في شباكهم ثم قبضوا عليها . .

وسيقت الفتاة الى التحقيق وأحالتها النيابة الى المحاكمة ولكن المحامين تمكنوا من إضـ[...] أدلة الأتهام ومن إظهار تناقض في أقوال الشهود فلم تتوافر ضدها أدلة الادانة وخرجت [...] الساحة

وقاست الفتاة في غضون التحقيق والمحاكمة مشقات فاعتزمت إذا كتبت لها السلامة فلا [...] تعود الى تجارة المخدرات مطلقاً

ومضت أسابيع بعد صدور الحكم بالبراءة ولبثت الفتاة في أثناء هذه الأسابيع بعيدة [...] توزيع المخدرات ولكنها عادت تحن الى الأرباح التى كانت تجنيها من هذه التجارة وز[...] الشيطان أن تعود إلى تهريب المخدرات وترويجها . .

والظاهر أن حكم البراءة الذي نالته في تلك القضية أورثها جرأة أشد من الأولى [...] اليها أنظار رجال البوليس الذين ساءهم إفلاتها من السجن

وراقبها رجال الشرطة إلى أن دهموها ذات مساء في أحد الأندية الليلية التي اعتادت [...] تقابل الزبائن فيها وتوزع عليهم الكميات التي يطلبونها

والقى أحد رجال البوليس السري القبض على الفتاة وطلب اليها أن تصحبه إلى مركز البو[...] دون أن يظهر لها اتهامه اياها بترويج مخدرات

واستأذنت الفتاة في الذهاب الى المرحاض قبل الشخوص إلى القسم فأذن لها الرجل، [...] يتعجلها في اللحاق به . .

والقت الفتاة ماكان في حقيبتها في المرحاض وخرجت إلى مركز البوليس . وفي [...] تقدمت سيدة ففتشت الفتاة تفتيشاً دقيقاً خاصاً فاخرجت كميات من الحشيش والكوكايين [...] تستطع الفتاة التخلص منها بالقائها لشدة تعجل رجل البوليس لها . .

وأيقنت الفتاة بالفضيحة والعقاب فراحت تجثو على قدميها ترجو الصفح والمغفرة وتطلب [...] الضابط المحقق أن يقيها من الفضيحة وأن « يستر عليها لأنها ولية »

وتم التحقيق وسيقت الفتاة إلى المحاكمة فقضت عليها المحكمة بالسجن سنتين وغـ[...] مائتي جنيه . .

ولكن . .

اتضح أن الفتاة حامل وأنها في أشهر الحمل الأخيرة ، فتوسل أهلوها إلى الجهات المختصـ[...] أن يدعوها طليقة حتى تضع مولودها ثم يعيدوها الى السجن لوفاء المدة المحكوم عليها بها

وقبل هذا التوسل ودفع أهل الفتاة كفالة مالية كبيرة رهنا لعودتها بعد الوضع

مندوب الري



هبط بلدة مليج رجل نظيف الثياب بادي [...] والرزانة وسار في حقولها وفي يده دفتر صغير [...] فيه بعض الملاحظات والارقام . .

وكان اذا صادفه أحد الاهالي وسأله عن [...] التي تدعوه الى الكتابة والتدوين في وسط الحقـ[...] أبلغه أنه مندوب وزارة الاشغال وأنه موظف [...] الري وأنه جاء لتفقد شئون الري في هذه البلدة [...] يجاورها لان المصلحة معتزمة اجراء بعض الاعمال [...] هذه المنطقة ، ويؤكد للسامعين بأنها أعمال [...] تدر الخير على الاهلين

واذ أدرك الرجل أن سامعيه قد اطمأنوا إلى حديثه وأصاخوا اليـه وأحاطوه بشيء [...] الاجلال والاحترام ، سأل بعض الاهالي عن (ركايب) للايجار لانه ترك العمال والادوا[...] بلدة قريبة ويريد احضارهم لمباشرة العمل

وأسرع بعض الاهالي في تقديم الدواب التى طلبها مندوب مصلحة الري الذي انتقى [...] دابة من تلك الدواب وانطلق بها لاجراء بعض التحريات والتفتيشات وطلب الى قائد [...] الركائب أن ينتظره ريثما يعود اليه ويصحبه معه

وانتظر الرجل عودة مندوب المصلحة عدة ساعات ولكنه لم يعد فلم ير بداً من ابلاغ [...] البوليس بالحادث واخطارها عن الحمار المفقود . .!

ومضت بضعة أيام واذا برجل نظيف الثياب بادي الرزانة والوقار يهبط بلدة كشوش [...] أعمال مركز منوف ثم ينزل ضيفا على أحد الاهالي بعد أن يبلغه بأنه مندوب مصلحة الري [...] موفد لاجراء بعض العمليات التى تعود بالفائدة على البلدة وما يجاورها .

وبعد أن اطمأن الرجل ويدعى محمد قاسم الى مندوب مصلحة الري طلب اليه المندوب [...] يبدي اليه يداً بأن يبحث له عن بضعة دواب يستأجرها لاحضار الادوات والخيام التى تر[...] قرية قريبة

وبادر قاسم الى اجابة طلب الرجل وأحضر خمسة حمير وثلاثة رجال لنقل الخيام والاد[...] المزعومة

وانتقى المندوب « ركوبة » طيبة امتطى صهوتها وطلب من الرجال أن ينتظروه قليلا [...] يذهب لمقابلة الباشمهندس ويعود اليهم

وانتظر الرجال بلا جدوى ثم اضطروا الى ابلاغ نقطة البوليس بفقد « الحمار » أخذه المندوب و « زاغ » ! !

واتضح من تحريات البوليس في مليج وكشوش أن ذلك الرجل من المحتالين وأنه [...] بتلك الطريقة لسرقة الدواب ثم بيعها في الاسواق ! !



شهور الصيف ...
علي
قد حلت ......
هل احسن من لبس الحرير ....؟
أو اعظم من لبس النفيس ....؟
اطلب الحرير
"الفيل" ولبس
انه أمتن ...
وافخم ...
ويعيش كثيراً ..!
فهو نسبياً ارخص ؟
ير اللوزى
لبسها فقط اذا طلبت الحرير
الجملة أو الاستعلام عند محلات بيع القطاعي
تليفون ٥٤٩٣٦
شركة مصر لنسج الحرير
(عبد الفتاح بك اللوزي
من عمل قسم الفن بمطبعة مصر

الدنيا المصورة

صاحباها : اميل وشكري زيدان — رئيس التحرير المسؤول : اميل زيدان

AL DUNIA AL MUSAWARA - No. 204 - Cairo 15 June 1932

هل هو قاتل كتشنر ؟

الجاسوس الالمانى فريتز دوكزنه الذى وجدت معه أوراق جعلت البوليس الاميركى يظ